تابع ح ٥٤٤
الفائق في سنة صحيح البخاري
٦٠٢٢
٩٢١٢١
مكتبة المغاربة بالأزهر
القسم
اسم الكتاب
الجزء
رقم خاص
مغاربة
٦٠٢٢
٩٢١٢١

الحمد لله رب العالمين نوفق عبده ورسوله محمد

كتاب كامل أوله باب المواريث الى كتاب النكاح

مصطفى الثاني لتاريخه

٢٠٢٤٩م
٢٢١٩٤م

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا محمد بن سنان حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئ ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال وهل معك احد قال نعم محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل وهل معك احد قال نعم محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا عيسى ويحيى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل وهل معك احد قال نعم محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل وهل معك احد قال نعم محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم

صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال وهل معك احد قال نعم محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل وهل معك احد قال نعم محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل وهل معك احد قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فمرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا فاتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناد مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم وقول الانصار الى النبي صلى الله عليه بمكة وبعد العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه

ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد
قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي من أصحاب العقبة حدثني إسحاق بن منصور قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة
ابن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل **تزويج النبي صلى الله عليه عائشة**
وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني لفي
أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب
الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي
ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه ضحى فأسلمنني إليه وأنا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه إلى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع سنين **هجرة النبي صلى الله عليه وأصحابه إلى المدينة** وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي

تمرق

صلى الله

صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه رأيت في المنام
أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى
الله عليه أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحاق بن يزيد
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه
إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثني زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم
فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة من قوم
كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر قال حدثنا روح
قال حدثنا زكرياء بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه بمكة
ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين قال الفربري كان مطر عندنا وثاقة بفربر وهو مروزي
ملكه أو ضيعة حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره
الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام

لا تبغض ٤ السحر خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل بن شهاب
واخبرة عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين وكم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك بفنائه فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله
عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه قد اريت داركم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده وقد الخمر وهو الخبط ورق السمر فقال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر

قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية فدفع اليهما راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم كرى الساحل فال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان ابا اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت
انفا اسودة بالساحل ارانا محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم
ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا ابصارنا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت بيتي
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الارض واخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها ترفل بي حتى
دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام ترفل بي حتى
اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي
في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع

٤ يغيثني حين لقيت ما لقيت من الحصر عنهم ان شيطانا اثار رسول الله صلى الله عليه فقلت له ان قومك
فرحلوا بك الريبة واخرجوك اخبارا ما يريد الناس بهم وعرفت عليهم الزاد والمتاع بلغ بيوت ال ولسخ
يصلاء الان قال احب هنا فسالته ان يكتب لي كتاب ابن ياسر غلام بني مغيرة فكتب ٤ رقعة من اديم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فاخبرني عروة ان الزبير اتى رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير ٤ ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثيابا بياضا
وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
٤ بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيي ابا بكر حتى
اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه ٤ بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس
المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس
حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل
وسهل غلامين يتيمين ٤ حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله يعمل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو يعمل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة
يعمل بنفسه رجز من المسلمين يعمل قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى
الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثني عبد الله بن ابي بكر قال ابو
أسامة قال يبتاع عن ابيه وباكمه عن اشياخه ممن سمع سعيدا للنبي صلى الله عليه ولبى بكر حين اراد
المدينة فقلت له ما اجدنا ان نكد الا نضاني قال فبينما نحن كذلك اذ قالت الانصار
قال ابن عيينة اراه عن ابيه ذات النخل حدثنا عمرو بن دينار قال عمر قال شعبة ما اراه الا سمعه
قال اسمعت الهواء قال نعم قال لما قدم النبي صلى الله عليه الى المدينة تبعه من اراد ان يلزم بك يجعلهم بزعا
عليه النبي صلى الله عليه فما اخذت به فرسه قال ادع الله لي ولا امرك فزعاله قال فعطس

رسول الله صلى الله عليه فحمد الله فرآه فقال ابو بكر الحمد لله فلما فرغا فعلت كثيرة
من بني جاءتنيه فسمع به حتى وضعت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء انطلقت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا مع جاءت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه فوضعه ٤ حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
٤ فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد ٤ الاسلام فنا بعه فرحوا بالرجل صلى بن ابه فسمعت عبد الله
عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وهي حبلى حدثنا فتيبة عن اسماعيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد ٤ الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به
النبي صلى الله عليه فاخذ النبي صلى الله عليه تمرا فلاكها ثم افلها ٤ فيه فاول ما دخل بطنه
ريق رسول الله صلى الله عليه حدثني محمد قال ثنا عمر قال قرئ على ابي عبد العزيز
ابن صهيب قال انس بن مالك قال لما نزل نبي الله صلى الله عليه الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر
شيخ يعرف وابو النبي صلى الله عليه شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر قال من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني بالطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه فقال اللهم اصرعه بصرعة فرصه ثم قامت
به فرسه فقال لها نبي الله مرة بما شئت قال فعبد كذا تنحى حتى اجرا يعني بنا فكان اول
من جاء رجاء من عمل نبي الله صلى الله عليه وكان اخر النفار مسلمة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه فسلموا عليهما
وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه فاشرفوا يكثرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث انه اول ما سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي
يخترف لهم فيها فجاء وهو معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فاذهب
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فاتهم عني فاسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا
اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه فجاءوا عليه فقال لهم

رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله
حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه قالها ثلاث مرار قال فاي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله
وانه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه ونجعل على
رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال اخبرنا روح قال
حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى
الله عليه وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك
والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان
قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى
دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا

ليلتنا

ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال
ففرشت لرسول الله صلى الله عليه فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه فانطلقت انفض
ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال يقبل
كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه قال قدم النبي صلى الله عليه وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها
ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا
قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم
قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
باب مقدم النبي صلى الله عليه واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا
ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر

وبلال وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام بن اسحاق قال سمعت ابي اسحاق قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار قال ابن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه ثم قدم النبي صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الاماء يقلن قد جاء رسول الله صلى الله عليه فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى قال ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عمر ابن الخطاب اخبره انه دخل على عثمان وقال بعضهم شهد عند الزهري قال اخبرني عروة ان الزبير ان عبد الله بن عمر بن الخطاب اخبره قال لما دخلت على عثمان بعد صلاتهم قال اقبل علي جرفاني الله بقتل محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ما جررت محمد بن وثلث صفر رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم بعد ثنا بعد يحيى الكلبي قال ثنا الزهري مثله

حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى منزله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فجمعه عبد الرحمن فقال عبد الرحمن وقف يا امير المؤمنين اليوم يجمع رعاع الناس وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لافوسطن اول مقام اقومه بالمدينة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نساء بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه فدخل

فدخل علينا النبي صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله ازكى احدا بعده فاحزنني ذلك فنمت فريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال ذلك عمله

حدثني عبد الله بن منير قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عائشة يوما قبض الله رسوله فيه في بيتها وبين سحري ونحري وجمع الله ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن اخي ومعه سواك فنظرت اليه فعلمت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت آليه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فمر بين يديه ركوة او علبة يشك فيها يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وعندها يومها يطرا واحمى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فقال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار فجاؤوا متقلدي سيوفهم وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم خربة فيه قبور المشركين وكان فيه حرث فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة ... فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا بشر بن خالد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت نمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز عن ابيه عن صالح بن كيسان قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال

عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت وقت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه فقرضت ان رغا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم امض لاصحابي هجرتهم وبوئتهم

ثلثة حدثنا يحيى بن قزعة قال ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت وقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر يا رسول الله قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بانفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد بهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك

باب كيف اخى النبي صلى الله عليه بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع فعرضا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله في اهلك ومالك دلني على السوق فدل على سوق بني قينقاع فما رجع الا ومعه سمن واقط فرآه النبي صلى الله عليه بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله اصبت امرأة فتزوجت من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

باب حدثني عمار بن عمر عن سفين بن المفضل قال حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا اتى الرجل امرأته فسبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد انك رسول الله

فقال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم جاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وابضلنا وابن بضلنا فقال النبي صلى الله عليه ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع ابا النعمان عبد الرحمن ابن بكير قال نتاع من زاد الركب فاصبت قصعة فقلت سمعان الله اضلع هذا فقال سمعان الله والله لنعتبطن بفتحتين السوق فما عدا حتى اشترى زقا فجاء به فقال البراء بن عازب فقال فرح النبي صلى الله عليه ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان بزا بيع فليسرع به بائره فما كان قصعة فلا يضلع والزبير بن ارقم قصله فاذا كان اعظمنا تجارة فصالة زيد بن ارقم فقال سلمة وقال سفيان مرة فقال فرح عظيما النبي صلى الله عليه المدينة ونحن نتبايع وقال قصعة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه حين قدم المدينة

فعاذ واعاذوا قوله حدثنا مسلم بن ابرهيم قال فروة عن محمد عن هلال بن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه قال لنؤاس من سمعان عشرة من اليهود لاسرة اليهود قال اخبرا محمد بن عبد الله الغواني قال حماد بن سلمة قال ابن عجلان عن نبيط بن نعيط عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه المدينة وانا اناضر من اليهود يعضون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه نحن احق بصومه وامر بصومه حدثني زياد بن ايوب قال سمعتم قال ابو سلمة الخشني عن جبير بن نفير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء يسبلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه فنحن احق واولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبيدان قال عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يستألف اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم امر فيه بشيء فرق النبي صلى الله عليه واصحابه حدثنا زياد بن ايوب قال قال هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير قال هم اهل الكتاب جزء وا اجزاء فامنوا ببعض وكفروا ببعض

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال معمر قال ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداول به بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمرو عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول كنا مرداء معمر حدثني الحسن بن مدرك قال حبيب بن حماد قال ابو عوانة

عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة سماهم الله في سبعة ارقعهم الله ارحم الراحمين **كتاب المغازي** **غزوة العشير** حدثني عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرا يحدث عن زيد بن ارقم قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال فسألت زيدا كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت فاخبرني كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابو اسحاق اذن اما غزا النبي صلى الله عليه الا بواء ثم بواط ثم العشير **ذكر النبي صلى الله عليه من قتل ببدر** حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر الى ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا من مكة قال امية لا والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخرج لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **فضل عمرو بن مرة** وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله ليقطع طرفا من الذين كفروا الآية حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم الآية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف

عنه

تمنعا انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير ابي سفيان حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم** الى قوله المردفين حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي بكير بن شداد قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه اشرق وجهه وسره حدثني محمد ابن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اللهم ايها انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**

حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا يحيى ابن بحر قال اخبرهم اخبرهم عبد الكريم انه سمع سعيد بن جبير يقول سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر **باب عدة اصحاب بدر** حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود قال ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر بضعة على ستين والانصار بضعا واربعين ومائتين حدثنا محمود بن خالد قال ثنا زمعني قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر ومائتي رجل قال ما تدارك معه الا مؤمن قال ابن ابي اوفى لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ح وثنا محمد ابن كثير قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **دعاء النبي صلى الله عليه على كفار قريش** شيبة وعتبة والوليد وابو جهل بن هشام وعقبة وامية حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال اشتد غضب النبي صلى الله عليه الكعبة فبرك على ركبتيه قال فرأيت في وجهه الغضب فقال لعن الله فلانا لعن الله فلانا لعن الله عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابا جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى في قليب بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال وهو في ذلك الغضب لتتبعن هذه اللعنة في هذه الدنيا حدثنا ابن نمير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسماعيل قال ثنا قيس عن عبد الله انه انتهى الى جماعة وهم رمق يوم بدر فقال ابو جهل قبل ان يقتلوه اعمد الى رجل قتلوه

حدثنا احمد بن يونس

قال زهير قال سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وحدثني عمرو بن خالد قال
زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال احمد بن يونس انت ابو جهل
فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال ابن ابي عدي
عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال معاذ بن معاذ قال انا سليمان قال انس بن مالك
نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال معتمر قال سمعت ابي يقول
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف قال يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر
قال وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال هشيم
قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله قال اسحاق
ابن منصور قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرا
والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني

هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى قال هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه
بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثني فروة قال علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
ابن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال عبد الله
قال هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه
عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد
سمع روح بن عبادة قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي
الله صلى الله عليه امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم
الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال سفيان
قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسماعيل
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه
ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت

بالعرا

الخشب

حرثنى محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابى بردة عن ابى موسى ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه على قليب بئر فقال بئر وجرثومة وجرثوما بئر حرثنى يعقوب ابن ابرهيم قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه كان يوم بدر اذا نظر الى ابى جهل صريعا قال ان هذا فرعون هذه الامة حرثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول لما صبحتنا خيبر يوم بدر وهو علام فجاءت امه الى النبى صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منى فان يك فى الجنة اصبر واحتسب وان تك اخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت او جنة واحدة هى انها جنان كثيرة وانه فى جنة الفردوس حرثنى اسحاق بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارسا قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فادركنا بها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاخناها فالمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بى ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان تكون لى عند القوم يدفع الله بها عن اهلى ومالى وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى فاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب

حرثنى عبد الله بن محمد قال ثنا ابو احمد قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى اسيد والزبير ابى المنذر بن ابى اسيد عن ابى اسيد قال قال النبى صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حرثنى محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى اسيد والمنذر بن ابى اسيد عن ابى اسيد قال قال النبى صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم يعنى اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حرثنى عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبى صلى الله عليه على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبى صلى الله عليه واصحابه اصابوا منهم يوم بدر اربعين وسبعين اسيرا وسبعين فمنا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال

حرثنى عمر

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيث يؤمن لكل مشلم قتل صبرا
الصلاة واجتمع اصحابه يوم اصيب جمعهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حيز فوالله قبل ان يوتوا بشيء منه يعني به وكان قتل رجلا من عظمائهم يوم بعث الله
عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك كنوا مزارة بن الربيع العمري وعقال بن امية الواقفي رجليس
فالحيس فرسنعر البزرا حرثنا قتيبة بن سعيد قال ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر
ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واتى بعد الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حرثني يونس
عن ابن شهاب قال حرثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسئلها عن حديثها وعما قال
لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب فترجين النكاح فانك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه فسالته عن ذلك فافتاني بانه قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ان سبيعة
الليث حرثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حرثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حرثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق عن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حرثنا سليمان قال حماد عن يحيى بن سعيد
ابن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وعن يحيى بن سعيد
ابن الحداء اخبره انه كان يوم حرثنه حداء هذا الحديث فقال لبريد فاذا انت سالت
فوجني يا علية السلام حرثني ابرهيم بن موسى قال عبد الوهاب قال خالد

عن

عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب يا
حرثني خليفة قال حدثنا عبد الله
الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد وكان بدريا وترك عقبا وكان بدريا حرثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال اخبرني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب ان ابا سعيد
ابن مالك الخدري فرج من سقف فقرح اليد فلم يحسن يحرك الاصابعي فقال فاتانا بثاكله حتى
اسئل فانطلق الى اخيه للابه وكان بدريا فساله عن النعمان فسأله فقال انه حرث بقرك
امرأة فنفض لها كانوا يتعهدون عنده اكل لحوم الاضاحي فقرئ ثلاثة ايام حرثني عيسى بن اسماعيل
قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقد نزلت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة بمعكنته في عينه فمات قال هشام فاخبرني ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم
تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسالته اياه رسول الله صلى الله
عليه فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه اخذها منه ثم طلبها ابو بكر فاعطاها فلما
قبض ابو بكر سالنيها ابي فاعطيتها ايا فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاها
اياها فلما قتل عثمان ونعت عنده الى علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حرثنا ابو اليمان قال انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو اوفى وهو عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
في ذلك ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه فذكر الحديث حرثنا قتيبة قال حدثنا
ابن ابي حازم قال حدثني خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه غداة
بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينذبن من قتل من ابائي يوم
بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين حرثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
قال حرثني اخي عن سليمان عن عمر بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل

طرفيها

الى فيها الارواح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني مثلها من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فنبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر منكرا فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة وقد رأى النبي صلى الله عليه الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه برداءه فارتدأ ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله عليه انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعه ابن ذئب اخبرني سمعه من شيخ مخزومي ان عليا كان على شهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثني ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فتوفي بمكة قدم المدينة فلقي عثمان بن عفان فعرض عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقي عمر فقال ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع

اليك

اليه قلت نعم قال فانه لم يمنعني بعد ان عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال اخبرنا شعبة بن عمرو عن عبد الله بن ابي سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة ابن الزبير يخبر ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري فقال له ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات ثم قال هذا امرت فقال له عروة كذلك كان بشير يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال اخبرنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي ضبيان عن عبد الله بن ابي عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عمر الزهري بلغني انها مشعوذ وهو يكون بالبيت فخرجت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه ح واخبرني عنبسة قال اخبرنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك بصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر ابن ربيعة وكان من اكبر بني عمرو وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله ابن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني زاذان ابو عمر ان عبد الله بن عمر ان عمته وكانا شهدا بدرا واخبراه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب لسالم فنكر بعضا وانت فقال نعم ان زاذان اكثر على نفسه حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان ابا المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه بعث عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرض لهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم

بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حرثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع
ان ابن عمر كان يقبل الحجارة كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه نهى
عن قبل حجارة البيوت فامسك عنها حرثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة قال اخبرني سالم ابو النضر ان بسر بن سعيد اخبره ان رجالا من الانصار اخبروا النبي صلى الله عليه
وقالوا ايذن لنا فلنشترط لابن اختنا عمار بن ياسر فقال اذا لا تزرون منه حرفا حرثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
ح وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد
ابن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حرثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
قال سليمان النميري قال انس قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من يأتني بخبر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال وهل
قال ابن علية قال سليمان سمعه فقال ما فوق ان قتله قومه قال او قتله فقال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
موسى قال سليمان او قال فتله قومه قال ابو جهل قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حرثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر
لما توفي النبي صلى الله عليه قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقيهما منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي حرثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس قال سمعت
البراء بن حصين وكان من اصحاب محمد يوم بدر قال حرثنا اسحاق
ابن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور فلما اتى على هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ابن جبير ثم كاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن
ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي

حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدرا احدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب العرينة احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وارتفاع
كصباح حرثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النمري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح بعد ما
ام مسطح عرطتها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسب رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك حرثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه بذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقيمن رجال ممن جاء ما وعرفكم ذكرهم فقال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحاب
يا رسول الله تنادي ناسا قد اموتوا فقال رسول الله صلى الله عليه انكم بأسمع لما اقول منهم لجميع
من شهد بدرا من قريش من ضرب له بسهمه اخر وثمانين رجلا فكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير فسمعت سبعين منهم فكانوا اسامة والله اعلم حرثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال اصرت يوم بدر العقاد جرير بها انه صفهم

الخامسة من شهد من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
عثمان بن عفان ابو بكر الصديق بن القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
خليفة النبي صلى الله عليه على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي ابناس
ابن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حليف
بني بلتعة عليه لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي عمارة بن الوليد بن الوليد
قتل يوم بدر وهو عمارة بن ثابت قال ابن اسحاق حليف الانصار حبيب بن عدي بن الانصار حليف بني
السهمي رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري طليب بن عمير ابو عبد الله الانصاري
واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي حليف
ابن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة
العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قرامة
ابن مطعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
ملك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري بشير بن ثابت بن عبد المطلب بن عمرو بن مناف مرارة بن الربيع

الانصاري عن عمرو بن انصاري عن مقدام بن عمرو الكندي حليف بني زهرة قال ان امية
والانصاري حرثني النضر وعرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية الرجلين
وتاداه وامن الغرر بالنبي صلى الله عليه وقال الزهري عن عروة كانت عمورية اسقف
مروفقه بزريبل خروج قول الله عز وجل يوم اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعرينة وعونة واحد حرثني اسحاق
ابن نصر قال عبد الرزاق قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نسائهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حرثني الحسن بن بشر قال اخبرنا مالك قال اخبرني
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه قتيبة عن ابي عوانة عن ابي بشر حرثنا عبد الله بن ابي الاسود قال سمعت ابي سمعت ابن
ابن عيينة قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
يعرف لكل من جعل له حرثنا آدم قال الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى
الله عليه نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فبإذن الله حرثني اسحاق قال نا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير قال وفيها يقول حسان بن ثابت مغال سوة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان بن الحارث

اقام الله ذلك من عشيخ ... وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزه ... وتعلم اي ارضينا تضير

حرثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب دعا اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واردح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم

قال فاني

قال فلما اخبرتكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي منها هذا المال منفقا فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفى النبي
صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وانتم حينئذ وانا حي عليّ وعباس تذكر ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر
والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحد وامركما
جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليته والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فرددته عليكما فجئتماني الآن فقضاء هذا بينكما لعمري لئن كنتما حملتما هذا
والدرهم الذي به يقضى عني على ما ذكرت حتى يقوم الساعة فان عجز عنه فاء فعلي الذي ولاني ابا بكر
قال يحيى قال هذا الحديث على نحو ما حدثتك حرثني بشر قال اخبرنا عبد الوارث عن يونس عن الزهري
بهذا الحديث زوج النبي صلى الله عليه تقول ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفى الله عليه عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن وقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي
صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد
في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه الى ما اخبرتهن قال وكانت فدك الصدقة
بيد علي ثم منعها علي عباسا وغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي
ثم بيد علي بن الحسين والحسن بن الحسن كلاهما كان يتداولها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه حقا حرثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا انا رسول الله صلى الله عليه احبا الي ان اصل
من قرابتي فتشهد علي بن ابي طالب حرثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من كسب بن دانق فانه فوة اذى الله

ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا
قال فقد اذنت له محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانا قد اتيناك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا أحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقلت له به وسق او وسقين
فقال ارى به وسق او وسقين فقالوا نعم ارتهنوه قالوا اي شيء ترتهن منا قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين بقد عار علينا وللكنا نرهنك اللامة
قال سفيان يعني الصلاح قد واعدوه ان يأتيه بالليل ومعه ابو نائلة وهو اخوه كعب
من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اني تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال عيينة عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه
الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة
بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قال لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو فجاء معه برجلين وقال عيينة عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس رجلان
اني بشيء قال عمرو فجاء معه برجلين فقال اذا اقاتل داخل فاضربن بسيفي فاشمه فاذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال سفيان ثم اشتمل فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كالليلة ريحا اي طيب وقال عيينة عمرو قال عمرو اعلم
مشيره العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتأذن لي يا ابن عم رأسك قال نعم فشممه ايشم
اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم قلت لسفيان سمعه من عمرو قال ودونكم فاضربوه ثم انوا النبي صلى الله
عليه فاخبروه قتل ابا رافع عبد الله بن ابي الحقيق وبقال سلام بن ابي الحقيق
فكان عيينة يقال له حصن اذا بارح الحجاز قال الزهري فحدثني بعض بني كعب بن مالك عن
اسحاق بن عبد الله قال يحيى بن آدم قال ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاتى قريبا من باب الحصن ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة

وقد دخل

وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق البواب ثم علق الاغاليق على وتد فاخذ
الى فاقاليد فافتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت عليّ من داخل قلت
ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فاضربه
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غيرا بعيد ثم ادخل اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجته فوضعت رجلي وانا
ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال نعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابه فقلت النجا
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها بيده فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح قال ابو بكر
ابن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة بن اخيه بن رهط فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
قال لبعض عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى ادخل انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل
الحصن فعقروا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت رأسي
وجلست كانه اقضي حاجة ثم ناداني صاحب الباب من ارادان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عندباب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى اذا ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت فاخذ رأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذروا بالقوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم فلم ادر اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه بالسيف وانا دهش فلم اغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
الصوت فقال لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا

قاص به اخرى فلم نغن شيئا فصاح وقاء اهله فاتى فجئت وعيناه كحقيقة الغيث
واذا هو مستلق على ظهره قاصح الشيب بكفه ثم انكفى عليه حتى سمعت صوت
ريقه ثم هرجت هدهدا حتى اتيت الشعب اربد ان انزل فاستفك منه فاخلعت رجلا
معصبتها ثم اتيت اصحابه اعجل فقلت انكلوا تبشروا رسول الله صلى الله عليه فلا ينبئ
فما ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان بوجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال
فقمت اشي على رجلي فما اذكر اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه فبشرته ○

غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم
وقوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تظلمون ○ وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم تقتلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقولهم الخمس
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي قال
انا ابن المبارك عن جويبر عن الضحاك عن عبيد الخير عن عكرمة بن عمار قال صلى رسول
الله صلى الله عليه على قتلى احد بعد ثمان سنين كالموصي للاحياء والاموات ثم
طلع المنبر فقال انه بين ايديكم فرطكم وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وانه لا تعرض
اليه موعدي عرضها ما بين صنعاء وايلة فيه اواني عدد النجوم واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما لقينا المشركين
يوم بيزوا جلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة واقر عليهم عبد الله وقال ان رايتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا وان رايتمونا هزمنا القوم واوطئناهم فلا تبرحوا فلما لقينا
فروا حتى رايت النساء يشددن في الجبل قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرفت وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني
عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن جابر قال اصبح الحمزة يوم احد قتلى فمثل باصحاب

حدثنا عبدان

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عمر
الخير بن عمرو اتى بكدام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن
في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال زهير
قال انا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى ومنا من ذهب يا كل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا خشام بن خشام قال
ابو كدينة قال حصين عن عمرو بن مرة عن ابي وائل قال قال النبي صلى الله عليه
لبس شقران الله تعالى مع النبي صلى الله عليه ليريين الله ما اصنع فلقي يوم احد فلقي الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني الحلفين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فقاتلهم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد فقال اين اسعد اجد ريح الجنة دون احد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم حدثنا موسى قال انا اسماعيل قال انا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر قال الحفاظ ما بدلوا تبديلا حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عمرو بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع
ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله ازكسهم بما كسبوا وقال انها كطيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة اذهبت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال انزلت فينا وما احب ان لنا بها
منكم ان تفشلا التي سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما

حدثنا قتيبة قال: سفيان عن عمرو عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه مثل نعمت
يا جابر قلت نعم قال: فداء ابكر ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال: فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله ان لي أخوات فاردت ان اتزوج امرأة تجمعهن او تقوم عليهن قال: اصبت
حدثني احمد بن ابي سريج قال: عبد الله بن موسى قال: سفيان عن زبيد عن الشعبي
قال: حدثني جابر بن عبد الله ان ابا، استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك بنات
فلما حضر جذاذ النخل قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت له علمت ان والدي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال: اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
بيدره ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا به تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف
حول اكبرها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال: ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى اداى الله عز وجل عن والدي اما احب ان يؤدي الله امانة والدي وانا ارجع
الى اخواتي بتمرة فتسع الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان النبي صلى الله
عليه جالسا كانه ما نقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: ابو بكر
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم احد
ورجلا رجلا يقاتل عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا
عبد الله بن محمد قال: مروان بن معاوية قال: هاشم بن هاشم السعدي قال: سمعت عامر
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه كنانته يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال: يحيى عن يحيى بن سعيد قال: سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة قال: ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لم يجمع لي
رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه كلاهما غير حبيب قال: فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم قال: منصور عن سعد عن ابن سداد قال: سمعت عليا يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال: ابن وهب
عن ابيه عن عبد الله بن سداد عن علي قال: ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد سعدا ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى
ابن اسماعيل عن سعد عن ابيه قال: زعم ابو عثمان انكم ستبقى مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك
الايام التي يقاتل فيها فخبأ له سعد وسعد عن يمينه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال:
حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال: سمعت السائب بن يزيد قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف

وطلحة

وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه الا اياه
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال: وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال: رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه يوم احد حدثنا ابو معمر قال:
عبد الوارث قال: عبد العزيز بن صهيب قال: ما كان يوم احد الا نظر الناس عن النبي صلى الله عليه
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامي الشوى
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه جعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال: ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا يشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان اراي خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثة حدثني عبد الله بن سعيد قال: ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لقد كان يوم احد هزم المشركون بصرخ ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا ابوه اليمان فقال اي عباد الله
اخي اخي قال: فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق الله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الوارث
قال: ابو التياح عن عثمان بن موهب قال: جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قالوا هؤلاء قريش قال: فمن الشيخ فيكم قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتجد في قال: نشدتك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال: نعم قال: فتعلم انه غاب عن بدر فلم يشهدها قال: نعم
قال: فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال: نعم فكبر قال: ابن عمر تعال لاخبرك
وللبين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الآن معك بابب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم حدثني
عمرو بن خالد قال: زهير قال: ابو اسحاق قال: سمعت البراء بن عازب قال: جعل النبي صلى الله عليه على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يرعونهم الرسول في اخراكم
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا قال فغشينا النعاس وقال في خلية يزيد بن زريع

به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى بشابها الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه رسلا وقيل انه لا يتبع الرسل قال فخرجت مقنع حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه فلما رآني قال انت وهشيم قلت نعم قال انت فعلت قال قلت نعم
من الامر شيء بلغه قال فقل تستطيع ان تجب وجهك عني قال فخرجت فلما بصر رسول الله صلى الله
عليه فزع مسيلمة الكذاب فلما خرجت الى مسيلمة لقيني الرسل فاكببت به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم به قلت جزاركانه حمل اورق ناير الراس قال فرميته
بحربتي فاضعها بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب الي رجل من الانصار فضربني
بالسيف على قادمتي قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول قالت جارية على ظهر بيت والامير المومنين يقتله العبد الاسود اه اصاب النبي صلى الله عليه
من الجراح يوم احد حدثني اسحاق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وسئل بماذا
جرح رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله
عليه وما كان يسكب الماء ومعاذ وري قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله
وعلي ترسه بهاله بسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكلمت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال ابو عاصم قال ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى
وجه رسول الله صلى الله عليه باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد قال
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول ابن عروة منهم ابو بكر والزبير
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم والزبير وابو بكر
لما اصاب نبي الله صلى الله عليه ما اصاب يوم احد فانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال
من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
من المسلمين يوم احد منهم حمزة والمثنى وابن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما علمت حيا من احياء العرب اكثر

قال سعيد عن قتادة عن انس عن عمه قال كنت فيمن غشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي مرارا يسقط واخذ ويسقط واخذ ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون قال هشيم وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه يوم احد فجعل يمسح
الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال
قال عبد الله بن محمد عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه
من الركوع الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وقال حنظلة بن ابي سفيان
قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال عقيلة بن خالد ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد فتسقينا حدثنا عمر بن عبد الملك رضي الله عنه
حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني يحيى بن الحسن قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن حفص بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي
ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك ان تدخل بنا على وحشي فاسئله عن قتل حمزة
وكان وحشي حمصيا فقلت نعم فانما هو رجل واحد فدخلنا عليه فسلم عليه عبيد الله بن عدي وكان
عليه سيما فسلمنا فرد السلام قال عبيد الله مخبرك بحاجتنا ما ترى وحشي وهو على اهيئته وحالته
فقال عبيد الله يا وحشي انعم قال فتكلم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة بكنت استرضع له فحملت
ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلما ايفعت نكثت الوليد بيتك فقال بكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال لا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان صفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور يا ابن فاعلة الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كاسمس الذي قال وكنت لحمزة تحت حجر
فلما اذا دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين رجليه قال فكان ذلك العهد

شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له
الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه ينهونني
والنبي صلى الله عليه لم ينه وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه قال رايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب احد يحبنا** قاله عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **غزوة
الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه**

قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها
فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ولست ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي • وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو
سروعة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى
الله عليه سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي
صلى الله عليه فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء
القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ

يبارك

من القراء قال لابل عمر فراع من القراء حدثنا مسلم قال يشام قال فناء عن انس
قال وقنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عمرو
الاشعث بن شماء قال بن بدين زريع قال شعبة عن قتادة عن انس ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه على عدو فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرءانا ثم ان ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
والمؤتفكة قال بن بدين زريع قال شعبة عن قتادة قال انس انا اولئك السبعين من القراء نقتلوا ببير معونة فرأينا بكنا بالغوه حدثني موسى بن اسماعيل قال حماد عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا
وكان يهود المشركين بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد وعقد فقنت رعلا وذكوان ولحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله فقال الناس قتل اصحابه حدثنا قال فجاء على فرسه حتى
وقف على خبائه فكبر وهو جالس ثم قال قتل عامر اخي بيده ما كذبني ربي فاتى بفرس فركبه
فلما ان كان بالبيداء لحقه فطعنه برمحه فانفذه فقال فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فاتى جبريل
عليه السلام فقال ان اصحابك قد قتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فاتى جبريل فاخبره
فقال ان الله قد رفع اليه قتلاهم فهو ينظر اليهم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس ان رعلا وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
حيان قال عبد الله قال همام وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انسا
ابن مالك يقول لقد قتل يوم بير معونة وكان حالد يوم بير معونة قال بالرمح مائة فانتضحه
على رأسه وذراعيه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عمرو بن اسماعيل قال ابو اسامة
عن يستمع عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه يقول
انه للذي اطمع فقالت فانتظر ابو بكر وكانه رسول الله صلى الله عليه انه يوم يحبس فيه
فقال خرج اخرج معه فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج

فقال

فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان فركنت
احمرة تنقما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى
اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة علام ابي بكر الصديق بن سخبرة
اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح بسحر
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يغدانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما
قتل الزبير يوم بير معونة وابير عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال
له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع واتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرنا بهم
فعلمنا واصيب يومئذ هشام بن الحكم بعضبي فرده به وعمرو بن عمرو بن مرة
مرزدا حدثني محمد قال عبد الله قال سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي
صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن انس بن مالك قال غزا
النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا بير معونة قتل ثلاثين صباحا حين بعث عاصم بن ثابت على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرءانا
قرءاناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا بانا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا عنه حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال عمر الواحد قال عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك
انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين دون اولئك وبين رسول الله
صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا وعن ابي اسحاق
قال قال البراء صلى رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا حدثنا عمرو وهي الاخرى
قال يعقوب بن ابراهيم قال يحيى وسعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان ابن عمر اتى النبي صلى الله عليه عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة قال
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه يوم الخندق وهم
يحفرون ولم ينقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة

بالمهاجر والانصار حدثنا عبد الله بن عمر قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق
عن حميد قال سمعت انسا يقول بخروج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق واذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من
النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير
الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس وقال كثير من الشيوخ لهم بالمقالة
بصخرة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهم على شدة من الجوع ولقد رأيتني من حفر منهم
خلة بن يحيى قال ثنا عمر الواحد بن زياد عن عبد ربه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
وقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كاد ان ينضج فقال لا هيم لي ولم
انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال
ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم
قال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور اذا اخرجه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى
شبعوا وبقي بقية قال كلوا هذا واهدوا فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي
قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابي سفيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك
شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحت وطحنت فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه ومن معه فجئته فسارر ته

فقلت

فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله
صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت امرأته فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي ذكرت فاخرجت
له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
عبدة عن يسار عن ابيه هو عما بشة انه جاء وكم هو فيكم ومن اشبل منكم واذا عامة الابصار
قال كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغمر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال اخبرني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال ثنا يحيى ت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان
قال ثنا شريح بن مسلمة قال اخبرنا ابراهيم بن يوسف قال اخبرني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب يخبر قال لقد كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها
حدثني عمرو بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد عن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني
ابراهيم بن موسى قال ثنا يعقوب عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها تنكث فلت فركل من ايدي الناس
فانزل فلم يجعل لي من الامر شيئا فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون باحتباسك
عنهم فرقد فلم ترعه حتى ثوب فلما ثوب الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بها منك من قاتلك وابا ك على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير الذي اريد حتى ذكرت ما اعد الله

ء العنبر قال حبيب حدثنا وعنه قال محمود عن عبد الرزاق وثوبانها حدثنا ابو نعيم
قال سفيان عن ابراهيم الصخاق عن سليمان بن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن زكريا قال اخبرنا ابن
سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن بريدة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يوم
احزاب الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحاق قال روح
قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
الحلواني ابو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء
يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت ارى
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا فتوضأنا لها
بكمان فتوضأنا للصلاة وتوضأنا لها بعد الغرب الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير
حدثنا قتيبة قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثني محمد قال ثنا البراء بن عبيدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة بدأ فكبر
ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب رجوع النبي صلى الله عليه من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عمرو بن سعيد قال اخبرني ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج اليهم فقال فالى اين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم
حدثنا موسى قال ثنا جرير عن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كأني انظر الى الغبار ساطعا
في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك النبي صلى الله عليه
فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابو الوليد قال ثنا بهز حدثنا ح وحدثني خليفة قال ثنا بهز
قال سمعت ابا عمران قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وانه اقبل اموالها ان النبي صلى الله عليه فاسأله الزبير كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه قد اعطاه ام ابين فجاءت ام ابين فجعلت الثوب في عنقي تقول قد وقد والذي لا اله الا
هو لا تعطيكه وقد اعطانيكها او كما قالت والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله
حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال ثنا
قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من
المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال يا هؤلاء نزلوا على حكمه فقال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى
قال ثنا عمر الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على
حكمه فرد الحكم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك
وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمة الله عليه حدثنا نجاح بن منقذ
قال ثنا شعبة قال اخبرني عبيد الله انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة بن ثعلبة من قيس عيلان فنزل نخلا وهي بعد حنين قال ابو عمر الله وقال عبد الله بن رجاء انا عمران النطاف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه بذات الجنود يعني غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكير بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احرمهم صلى النبي صلى الله عليه بذي قرد يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزونا مع النبي صلى الله عليه يوم الفرد **حدثني** محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيئ من عمله ابتغاه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة الخوف انه صفت معه طائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال بعضهم عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنحل فذكر صلاة الخوف نحوه تابعه الليث عن يونس عن عزرة بن ثابت عن الحسن بن محمد عن جده حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاع **حدثنا** مسدد قال يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عمن شهد ابن له سهلة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم وطائفة مما يلي العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد قال يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه **حدثني** محمد بن عبيد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن يحيى مع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم **حدثنا** مسدد قال يزيد بن زريع قال يحيى عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى

مواجهة العدو

مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد **وحدثنا** اسماعيل قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة وعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا فجئناه فاذا اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط علي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وقال يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني فقال لا فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان النبي صلى الله عليه اربع وللقوم ركعتين وقال يزيد عن ابي عمرو ان غزا ابا عمرو ان غزا بنفس اسهم فصار للجيش غنائم فاصابوا ابلا وقال ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن الحارث وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنحل فصلى الخوف وقال ابو عمرو عن نافع عن ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو موسى الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر **غزوة ذات المضلق وهي غزوة ذات الرقاع**

وهي غزوة بني انمار يستبع قال ابو اسحاق وقد لث سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن القزع فقال ابو سعيد غزا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة قبل نجد قبل الصلصل فاصبنا ابلا وغنما فاشتد بنا البعير فاذا رجل من خلفنا يدعونا فظننا انه يطلب شيئا فاناخ راحلته واناخ الرجل راحلته فاذا رسول الله صلى الله عليه قد قام على راحلته فقمنا اليه فوافق ذلك نزول رسول الله صلى الله عليه فنزل فصلى ركعتين ثم قام الى راحلته فاسندها الى شجرة وعلق سيفه بغصن من اغصانها ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه في اصل الشجرة فانتبه وهو يدعونا وعنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وقعد الاعرابي وهو هذا قال ابو عبد الله وسقط السوط من يد رسول الله صلى الله عليه فقال للاعرابي من يمنعك مني فقال كن خير اخ وخير ابن قال الا اعلوك بالسيف قال لا فهل تشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله قال لا ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس

ركعتان

امه عما نار رسول الله صلى الله عليه فجاءها فاعارتها فاعار بريرة فقال ان نذرا تاني
وانا نائم فاضربك بسيفي فاستيقظت وهو نائم فلوا بسيفه مخترطا فقال من يمنعك
مني قالت الله بشاشة ثم تعرض لعمر فعرض حذرا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه

عن وقة افك

حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال اراد النبي صلى الله عليه بغزوة افك فلما اجلته سار حتى قبل المغرب نظر هنا

حديث الافك والافك عند العرب الكذب والبهتان وأفكهم أي كذبهم وأفكهم فلان
اتهمه يقول عن بعض اهل العلم وكذبهم كما قال يوسف عنه يضربه عنه مرفوعا **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله وعبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعض
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فاي بمن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي واترل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا

الجيش

انه لا يحل والله ما علمت على احد الا خيرا وقد كروا جلدا ما علمت عليه الا خيرا وما يرحل على اهلها الا معي قالت فقام سعد بن عبادة فقال ايها رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عم من الخزرج وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء بالوكبد فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المصابة بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه عني فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترف لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني لانا بي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله فما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البهاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت

بصري

فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانه لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقال يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فتهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال انبأنا هشام بن يوسف عن معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني الوليد بن عبد الملك ان علقمة كان يحدث فذكر عائشة قلت للاولاكن ذا حتى ذكر رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عائشة قالت لعمرك كان على مسيئا في شأنها ثم يرجع ثم قال يسلما بلا شك

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال خرجت مسروق بن الاجدع قال خرجت الى ام رومان وهي ام عائشة قالت بيناما نحن قعود انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت بفعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابنى في حديث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال فلعلها في حديث حديث تحدثت به فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وولده والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عز وجل عذرنا فقالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك

حدثني عبيد الله قال وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حتى حزنها عثمان نزلت بشبه قال وعن عمرو عن يعقوب عن ابيه قال قلت لابن عباس عن عائشة فقال لا تسبه فانه كان من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه و قالت عائشة استقاء النبي صلى الله عليه فجاء المشركين فقال كيف بشيبكم فقال لا سلم منهم كما نسل الشعر من العجين و قال محمد بن عقبة عن عثمان بن بزرد قال سمعت هشاما عن ابيه قال مات حسان و كان ممن كثر عليهم

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال خلفنا على عائشة و عندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له

حصان رزان ماتزن بريبة و تصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذن له ان يدخل عليك و قد قال الله عز و جل و الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت و اي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه

باب غزوة الحديبية

و قول الله عز و جل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية

حدثنا خالد بن مخلد قال اخبرني سليمان بن بلال قال اخبرني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح ثم اقبل علينا فقال انزرون ماذا قال ربكم قلنا الله و رسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي و كافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله و برزق الله و بفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب و اما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي

حدثنا قتيبة بن خالد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة ان انسا حدثه قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة و عمرة من العام المقبل في ذي القعدة و عمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة و عمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن الربيع قال علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاحرم اصحابه و لم احرم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة و قد كان فتح مكة بحقا و نحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه اربع عشرة مائة و الحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتانا فجلس على شفير البئر فدعا بانائه فتوضأ ثم مضمض و دعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن و ركابنا

حدثني فضل بن يعقوب قال الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال زهير قال ابو اسحاق قال انبأنا البراء ابن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية الف و اربع مائة او اكثر

فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاتى البئر و قعد على شفيرها فدعا بانائه فتوضأ و مضمض و دعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن و ركابنا

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية و رسول الله صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به و لا نشرب الا ما بين يديك ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا و توضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

حدثني الصلت بن محمد قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تابعه ابو عوانة و وهب قال قرأ عن قتادة

حدثنا علي قال سفيان قال عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية انتم خير اهل الارض و كنا الف و اربع مائة و لو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف و اربع مائة

وقال عبيد الله بن مقاتل ابو قال شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الف و ثلاث مائة و كان اسلم ثمن المهاجرين

تابعه محمد بن بشار قال ابو عبد الله قال اسحاق بن ابراهيم بن موسى قال عيسى عن اسماعيل عن قيس ان معقل بن يسار الاشجعي يقول و كان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول و تبقى حثالة كحثالة التمر و الشعير لا يعبأ الله بهم شيئا

حدثنا علي بن عبد الله قال قال سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان و المسور بن مخرمة فما زاد في الحديث النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة مرداحا كان بزاق الحديبية فلما بزق و اشعر و احرم منها لا اقص ثم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا اشك من الزهري الاشعار و التقليد قبل الاحرام يعني موضع الاشعار و التقليد و الحديث كله

حدثني الحسن بن خلف قال اسحاق بن يوسف عن ابي بشر و ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال

حدثني عبد الرحمن بن الغسيل قال حدثني كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه مر به و هو محرم و قمله تنتثر على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه ان يحلق و هو بالحديبة و لم يتبين لهم انهم يحلون بها و هم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز و جل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او ينسك شاة او يصوم

ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل
عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه
فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك
والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما
فيه حدثني محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة بن سوار
ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسراييل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر
عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى
قال نا ابو عوانة قال نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد
ابن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا
اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى
ابن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال نا محمد
ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحاق قال
نا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق قال نا عثمان بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله
عز وجل ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا اسراييل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله
صلى الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان
ابن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني
محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قران وجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت

فان يأتونا كان الله فرقطع عينا من المشركين والا تركنا نحرهم قال فقال ابو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب فتوجه له فان عرض له عنه فاقتاله قال
اضوا على اسم الله حرثني اسحاق قال ثنا يعقوب قال ثني ابي ثنا ابن شهاب عن عبيد
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبر مرجع رسول
الله صلى الله عليه من عمرة الحديبية وكان فيما اخبره عروة عنهما انه لما فاضت رسول الله
صلى الله عليه سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
ان لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه قرة رسول الله صلى الله عليه ابا جندل بن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو وكم يأت رسول الله صلى الله عليه احد من الرجال الا رددته في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط مما خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها اليهم
حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات مهاجرات الى وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسول الله صلى الله عليه
ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير رد رجلا بكوله
حرثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة قال اصددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى
الله عليه كان اهل بعمرة عام الحديبية حرثنا مسدد قال يحيى بن سعيد القطان نافع
عن ابن عمر انه افرق قال ان حيل بيني وبينه لافعلن كما فعل النبي صلى الله عليه حين حالت
كفار قريش بينه وبين العمرة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حرثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه ان عبد
كلما عبد الله بن عمر ح وثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فلعله ان لا تصل الى البيت قال فجرنا مع النبي صلى الله عليه فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق وقد اهللنا بالاهلال وطفنا
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت واحل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي صلى الله عليه فنحن ما نرى شانكم الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
مع حجتي فكان هو اباذا احرازا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حرثني نجاع بن الوليد

سمع النضر بن محمد قال ثنا عكرمة قال ثنا الناس يحدثون ان ابن عمر اصلع قبل عمرة وليس كذلك
ولا كعمرة يوم الحديبية ازضل عبد الله الى جرسه رجل من الانصار بناقة له ليقاتل عليه ثم ذهب
الى الجرس فجاء بها يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الجرس فجاء بها الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلى الله عليه بعض الناس ان عمر اصلع قبل عمر وقال هشام بن عمار
ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه يوم الحديبية تفرقوا له كظل الشجر فجاء الناس يحرقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس قال فوجدوا يبايعون رسول الله صلى الله عليه فبايعوه ثم رجع الى عمر فجعل يبايع
حرثنا ابن بشير قال ثنا يحيى قال ثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى كان مع النبي صلى الله عليه يوم
اعمرنا فجاء فكنا معه وطفنا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حرثني العباس بن اسحاق قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهمتم رأيي فلقد رأيتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه امره لرددت والله ورسوله اعلم ولم نضع
اسيافنا على عواتقنا لامر يهمنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر فما نسد منه خصلا الا انجر
علينا خصلا ما نرى كيد ثاقبة له حرثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري بايها بدا حرثني محمد بن سنان ابو عبد الله قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية وهو محرمون وقد حصرنا المشركون فكان
وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه فقال ايؤذيك هوامك
راسك قلت نعم قال فاحلق رأسك وانت بالخيار في ثلاثة فان كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فحلقه صام ايام
او صدقة او نسك فدية عكل وعرينة حرثني عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه فبعث الطلب في اثارهم فما ترجم حتى سمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه بعد ذلك حث على الصدقة ونهى

عمر المسلمة غزوة وقد وسمى الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه
قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه فقلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع واراجزهم حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال ووجاء النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال سعيد وابان وحماد عن قتادة
عن عمر بن سلمة قال يحيى بن ابي كثير وزاد غراء فلابة عن انس قدم نفر من عكل
الرهط قال حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حماد بن زيد قال ثابت وقتادة والصواف قالا
حدثنا ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في قتلى القسامة فقالوا قد قضى فيهم رسول الله صلى الله عليه وقضى
الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد ذا عمرو بن بريث انبئ بحديث
قال ابو قلابة ايا وحدثنه انفسن بن مالك قال عبد العزيز نرضى عن انس بن مالك وقال ابو
قلابة عن انس بن مالك كما قصه غزوة خبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على اسماعيل بن ابي حازم عن بشير بن ابي مسعود عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق فقالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناها
حتى اظلنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها علينا فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم

ادفعوا

اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم
قال اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصافوا كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا خزين فقال مالك فقلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين صبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بهذا مثله حدثنا قتيبة قال حاتم قال نبئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صوفة
ابن النضل قال ابن عيينة قال ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة
فلما خرجوا بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال اصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثني عمرو بن عبد الوهاب قال قال عبد الوهاب قال ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم سكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فجروا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت للانس ما اصدق احدا
من نسائه نفسها فقال ثابت رأسه ينضر يقوله حدثنا آدم قال شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انسا بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل قال عبد الواحد عن عبد العزيز عن انس
عن ابي طلحة موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه الى
الناس قاموا وابو طلحة قاعد فصافوا صوا تهم بالنبل فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله

ع يغزيهم

صلى الله عليه وسلم حيي وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول
الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة فلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا قتيبة قال يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه اذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ان يكون
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه ممن يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحى فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
المسيب وعمر الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه تابعه صالح
عن الزهري وقال الوليد بن كثير حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه يعني قال الزهري واخي عبد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا عميد قال رأيت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه اصابتني يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى

النبي

النبي صلى الله عليه والمشركون فاقتتلوا فلما كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها بضربها بسيفه فقيل ما اجزأ
احد منا اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايتنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس ويموت من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعير الخزاعي قال زياد بن الربيع عن ابيه عمران قال نظر ابن الى الناس
يوم الجمعة جراحيا السنة فقال كانهم الشاعة يقول خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه
بخيبر وكان رمدا فقال انا التخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت
قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال يعقوب ح وحدثني احمد قال ابو وهب قال حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال فرضت حين قدم النبي
صلى الله عليه العصر فذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ويضع صفية رجلها على ركبته

اصابتها

حتى تركب حرثنا اسماعيل قال حرثني اخي عن سليمان عن يحيى عن عبيد الطويل
سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام
حتى اعرس بها وكان يمر بها عليها الحجاب حرثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد
ابن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهو من الحجاب
حرثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحرثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه ودك فاخذته
فاذا النبي صلى الله عليه فالتفت فاذا هو بي فاستحييت حرثني عبد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل لحوم
الحمر الاهلية نهى عن اكل لحوم عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حرثنا
يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الاهلية حرثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال اخبرني نافع عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حرثني اسحاق بن نصر قال نا
ابن عيينة قال نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حرثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر وعبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حرثنا
سعيد بن سليمان قال نا عباد عن الشيباني سمعت ابا اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فلما غرور لنا طبخ وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا واهريقوها قال ابو اوفى وبقي بعضها انها انهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حرثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى لما كان يوم خيبر وقع اصحاب النبي صلى الله عليه
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه اكفئوا القدور حرثني اسحاق قال
نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي
صلى الله عليه انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حرثنا مسلم قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة حرثني ابراهيم بن موسى قال

ابن ابي زائدة قال نا عاصم عن عمارة عن ابي وائل قال امرنا النبي صلى الله عليه بخمس خيبر ان نلقى
الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم امرنا باكله بعد حرثني محمد بن ابي العشر قال نا عمر بن حفص
قال نا ابي عن عاصم عن عمارة عن ابن عباس قال الا اخبرك عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه من اكل الحمر
حولة الناس فكرها ان تذهب حولتهم اذكر انه يوم خيبر يعني لحوم حمر الاهلية حرثنا الحسن بن اسحاق
قال نا محمد بن سنان قال نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال فتح رسول الله صلى الله
عليه يوم خيبر فلم يسهم لنا ولم يحضر معه الا من شهد معه فاصاب يومئذ حمرا اهلية فطبخنا منها فامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فينا على ثمانية عشر سهما فصار لكل واحد منا سهم وان كان يكره لنا سهم حرثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال ذهبت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا وانا وهم منك بمنزلة واحدة فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد فقال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ونوفل شيئا حرثني
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر خرجنا سفارا حتى لقينا او اخبرنا انا سمعنا بخروجه
ابو بردة والذي اشك ابو موسى اينهما قال بصع واما قال بثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة نحن سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رآى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم فقال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه
ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت
قلت له كذا وكذا قال ليس باحق مني به منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني افواجا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال ابو بردة
قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليضيء هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه انا لاشعريين اعرف اصواتهم بالقرآن حين يدخلون بالليل
وان عرفت منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم

إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم **حدثني** إسحاق بن إبراهيم
سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد
أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع
أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له
أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه بل والذي نفسي بيده
إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه شراك أو شراكان من نار **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر
الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر
ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس
عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله
إسماعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه فسأله
فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه
لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع
أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه أبان على سرية من المدينة
قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعد ما افتتحها
وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا
يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله
الضال السدر **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي
أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه
الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله

صلى

صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل **محمد** في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل
إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر
وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا
فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها
إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي
فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا
أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثني
حرمي قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما
شبعنا حتى فتحنا خيبر **استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر** حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا
هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها **وعن**
عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر**
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر**
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد

عن ابيه وعن جده انه سمع حبي العربيه للنبي صلى الله عليه وسلم فيقال شيخ **عروة بن ثابت حارثة**
حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد قال سفيان بن سعيد قال عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي
بعده وان هذا من احب الناس الي بعده **عمرة القضاء ذكر ان عمر النبي صلى الله**
عليه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا عليه **محمد** رسول الله فقالوا لا نقر هذا لو نعلم انك
رسول الله لم نمنعك شيئا ولا كذبناك فقال انا رسول الله وانا **محمد** بن عبد الله
ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه **محمد** بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتيها فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر قال
علي انا احق بها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا فقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها
بنت اخي من الرضاعة **حدثني** محمود ابو راشد قال شريح قال ليث ح **وحدثني** عبيد الله بن
ابي زياد قال حدثنا ابو قال ليث بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن مجاهد عن عروة قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
جالس الى حجرة عائشة ثم قال فكم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا فسمعنا استنان عائشة
قال عروة يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اعتمر اربع
عمر فذاك ما اعتمر النبي صلى الله عليه عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر به رجل قط **حدثنا**
علي بن عبد الله قال سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابا بكر بن ابي زهير يقول حدثنا اعتمر رسول الله

صل

صلى الله عليه ستا من غلمان المشركين وسلم ان يوافوا رسول الله صلى الله عليه **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى
الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين وان لم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا ابقاء عليهم **حدثني** محمد بن سنان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة
عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه لعامه الذي استامن قال ارملوا
ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال
وهيب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم وبنى بها وهو
حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابان بن صالح عن عكرمة وعن عباس عن ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة في عمرة القضاء **عروة مولاة من ازد شنوءة**
حدثنا احمد قال ابن وهب عن عمرو عن نافع مولى ابن ابي عياش قال اخبرني ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر بن محمد وهو قتيل فعدد ما فيه خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره
حدثنا احمد بن ابي بكر قال مطرف عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه في عروة مولاة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جعفر بضعا وتسعين
من طعنة ورمية **حدثنا** احمد بن داود قال حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس ان النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة
وابو حارثة وجعفر قال جاء رجل فجلس في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يعرف في وجهه الحزن فقالت عائشة
واني اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر
قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد نهيتهن فعصينني فامره
ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء **حدثني** محمد بن بكر
قال عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابن عمر انه اخبره ان جعفر قال السلام عليك

يابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد وقع في يدي
يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن بكير قال ثنا
محمد بن فضيل عن حصين عن عامر بن النعمان بن بشير قال اتى علي علي عبد الله بن رواحة وهو جعلة اخته
عمرة يبكي فجعل يقول واجبلاه وذكر اشياء تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آنت كذلك
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اتى علي علي عبد الله
بقدح فلما اخذ ليشرب كبا فتكبه فاصابه فشجه فقال لم يكن عليه بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد الى القرية فرجعته
حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال ثنا حصين قال ثنا ابن كليب قال سمعت اسامة بن زيد يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا اسامة قتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
عزيز بن ابي حازم سمعت سلمة بن دينار يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات ابو بكر وامرة اسامة وقال عمرو حبل
ثنا عن عزيز بن ابي حازم سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو الطاهر
قال ثنا عزيز بن ابي حازم عن سلمة بن دينار قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن عزيز بن ابي سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الفتح
وقال عزيز ونسيت بقيتهم غزوة الفتح وبعثه خالد بن الوليد بلنعمة الى اهل بطن يخبرهم
بغزو النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني حسن
ابن محمد انه سمع عبيد الله بن رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه فقال يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي اني كنت امرءا

ملصقا

ملصقا ٢ قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل
غزوة الفتح في رمضان حدثني عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه غزا
غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن
عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ الكديد افطر وهي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وا فطروا قال
الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه الاخير فالاخير حدثنا عمرو بن الوليد
قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان
فصام حتى اذا كان بالعرج افطر قال معمر وقال الزهري عن عروة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه في
الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه فشربه نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر اين ركز النبي صلى الله عليه الراية
يوم الفتح حدثني عيسى بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار
رسول الله صلى الله عليه عام الفتح بلغ ذلك ابا سفيان فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فبلغوا يسيرون حتى اتوا
مر الظهران فاذا انهم بنيران كانها نيران

ملصقا

عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني حرس رسول الله صلى الله عليه فادركوهم فاخذوهم فاتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله
صلى الله عليه بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش
بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين
ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر
المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري اين ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا
ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى
بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله
اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث
مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثني اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر
بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله
لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
دخول النبي صلى الله عليه من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار
له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا
الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب
في كداء حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
عام الفتح من اعلى مكة من كداء منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول يقرأ
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم

ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم فقال ما تقولون في اذا جاء
نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو
قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح**
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق
عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
اقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب** وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو
بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا

الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله
بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى
الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا
اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي
وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال
ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه

على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بقرو وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا عثمان بن ابي شيبة عن ابي حمزة عن
منصور قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال نضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع : وقال خالد
عن ابي حمزة عن مجاشع انه جاء بابيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي
بشر عن مجاهد قالت لابن عمر ان ابدان اهلجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فانظر من ثم فاتهم فان وجدت شيئا والا رجعت : وقال النضر اخبرنا شعبة قال ابو بشر قال سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه مثله حدثنا اسحاق
ابن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحاق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه فاتح يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
حرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من النهار لم يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقبور والبيوت فسكت
ثم قال الا الاذخر فانه حلال وقال ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قوله
مثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه باب قول الله عز وجل
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
يزيد بن هارون قال اسماعيل وابت يعني ابن ابي خالد عن ابي عمرو عن ابي اسحاق عن البراء
يوم حنين فلت ثبتم يا ابا عمارة يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه
انه لم يول ولكن عجل سراع الناس فمروا فتلقاهم هوازن وابو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب على بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال
اما النبي فلا كانوا رماة وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار

قال

قال عمر فقال شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسئله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وان ابا
سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزعم ان النبي صلى الله
عليه على بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن مسلم وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون واحب الحديث الى
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظر بهم
رسول الله صلى الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال غزا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فاخبرنا من حنين نذر عمر النبي صلى الله عليه
عن نذر كان نذر به في الجاهلية اعتكاف يوم فاوفى النبي صلى الله عليه بنذره وقال يعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال في غزاة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين فعلا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله

فبعطيه سلبه فقال النبي صلى الله عليه فعرف فاعطاه فباعت به مخرفا في بني سلمة
وانه لاول مال تالته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
يعلوه من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يريد قتله فرفع يده ليضربني واضربه فقطع يده ثم
اخذني بصدري ضاغطني ضغطا حتى خفت ثم ترك فتحلل وهو يعتنم ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا عمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم ان الناس
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من اقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار شاهدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه صدقت سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه
فقال ابو بكر لا تعطه اصبغ من قريش تدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تالته

غزوة اوطاس حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرماه رجل من بني جشم بسهم في ركبته رماه فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه في بيته على سرير مرمل وعليه فراش فرأى رمال السرير بظهر وجنبيه فاخبرته خبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان فالحق موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي مع سفيان قال سلمة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم حين اشتكى عينه فقال ان الملك الموكل بابصار بني ادم ليرصد ما يكتبون من اعمالهم فاشتكيت عيني فرأيت عليها فقال النبي صلى الله عليه اللهم اشف ام سلمة في رواية ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة زوج النبي ان ابا سلمة قال لها ان ابن ابي امية يا عبد الله اراه ان فتح الله عليكم الطائف غدا بغلتك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج الحنث يقبل

حدثنا محمود

حدثنا محمود قال ابو اسامة عن هشام بن عروة وموسى بن عقبة عن نافع **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن العباس الشاعر الهاشمي عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نرحل ولا نفتح فقال سنغدو على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم وقال الحميدي سمعه منه كله يعني **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وابا بكرة وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام قال ابو عثمان ثم حدثني عاصم عن ابيه الا ابا عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لعثمان حدثك سعد قال اجل ما تعمدا فاول من رمى بسهم في سبيل الله وانا الآخر نزل الي النبي صلى الله عليه ثالث سبعة من الكتاب **حدثني** محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم اتى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه وفيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسماعيل قال ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعدما تضمخ بطيب فانظر عمر الى يعلى ساعة ان يحل فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة فاتي بالرجل فقال له انزع عنك الجبة واغسل عنك الطيب الذي بك واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال انا لعند اباء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس وكثر فيهم فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم متفرقين فالفكم الله وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن

ايما اجركي كلانا بقدر الذي بذله وكنتم معشر بني النجار عماله وعماله كما ترى فكلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم حبستنا فقراء وكذا وكذا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتنقلبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت واديَ الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حرثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال حرثني ابن ابي نعم قال قال ابو سعيد لما اقبل من مكة اقبل حتى اذا كان بالجعرانة من حيث اقتسم غنائم حنين اذا بلال قد علا على راحلته بطرف ثوبه فضة والناس يمرون عليها يأخذون منها الدرهم والدرهمين فلما افرغ جمعه فجعل يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال فحدث برسول الله صلى الله عليه بعض ما قالوا فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه فانا اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال تنزعون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه فستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانا على الحوض قال انس فلم يصبروا حرثني سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة افتتح رسول الله صلى الله عليه غنائم حنين فقسم في الناس في رهط فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه فقالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واديَ الانصار او شعبها حرثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان بن زيد بن ابي ثابت عن انس لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا حتى بقي وحده فنادى يومئذ نادى يومئذ بصوته يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ مغانم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يقسم للانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة نحن ندعى وتعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه فتحوزونه الى رحالكم فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار وقال يعقوب فلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وايم الله عنه

باب النبي اتى قبل خيبر حرثنا ابو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانها اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه خالد ابن الوليد الى بني جذيمة حرثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحرثني يعقوب قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية

عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وبقال انها سرية الانصار حرثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عمر بن محمد قال حرثني سعيد بن ابي هلال عن عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال ليس امر النبي

حرثنا فيصة

ﷺ عليه ان يصنعوه قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال ادخلوها فدنوا او قربوا ليدخلوها وقال بعضهم انما فررنا من النار فكيف ندخلها فجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي ﷺ عليه من النار فهموا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي ﷺ عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث ابا موسى ومعاذا الى اليمن قبل حجة الوداع**

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله ﷺ عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال ثم بعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما في ارضه قريبا من صاحبه اخذ به معاذ فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه اخذ ابو موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عند ركبتي ابي موسى فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ثم ماذا قال يا معاذ رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انا اجيء به لذلك فانزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه نفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثنا** اسحاق بن الطباع قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال بعثني النبي ﷺ عليه الى اليمن فسألته عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر قلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام وعبر الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي ﷺ عليه ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير يقال له المزر وشراب من العسل يقال له البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا فقال اما انا فاقوم وانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وقرأ بسطحا فجعل ينثر او ان فرار معاذ ابا موسى فلما رجل موثق بقال له عفرا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ازتد فقال معاذ لا اجلس حتى تضرب عنقه تابعه العقدي ووكيع عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي ﷺ عليه **حدثني** العباس بن الوليد قال اخبرني ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان قال سمعت هلال بن علي بن اسامة يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله ﷺ عليه الى زمن فوجيء رسول الله ﷺ عليه منبح بالباء بكم فقال اجئت يا عبد الله ابن قيس قلت نعم يا رسول الله فاركب قلت فاني لبنع اهلال كاهلالك قال فما نزلت بنا قال فنزل سألت معاذا عن ذلك

قلت

قلت يا ابا عبد الله ابا يعهد بالبيت واسبغ بين الصفا والمروة ثم جل بفعلت حتى يشتفي بي اسوة ما بقاء بنا فيسرو يبشر لها حتى سمعاذ عمر **حدثني** جبان قال ثنا عبد الله عن ابي حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمر ان النبي ﷺ عليه بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما بلغ واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع** **حدثني** اضر بن عثمان قال ثنا بقية قال ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء يحدث ان رسول الله ﷺ عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعده فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذوات عدد **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي ﷺ عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي ﷺ عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن المغيرة بن شعبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت البراء يقول بعث علي ابي طالب الى رسول الله ﷺ عليه من اليمن بثياب فسأل فاطمة عما منعه من لبس الحلة فقالت انما قصه على قميصك فقال ما كنت لالبسها او لتلبسنها منها وشيعة بن مهران وابو الاشهب وابو نعامة العنبري عن ابي رزين عن علي قال بعثني رسول الله ﷺ عليه الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين بعد

قال ثم نظر الي وهو مغضب وقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حرثني اسحق بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ان جابرا اخبره ان النبي صلى الله عليه اهلال بفج
على قرامة ذراعه عمد بن بكر عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر بقدوم علي بن ابي طالب بصدقاته فقال
النبي صلى الله عليه بما اهللت يا علي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاقم وامكث حراما
كما انت قال وامر علي على هديه حرثنا محمد قال بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال
حدثني عبد الله بن عمران انعما حدثه ان النبي صلى الله عليه اهل بعمرة وحجة بقال اهل النبي
صلى الله عليه بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فامسك فان معنا
هديا حرثنا غندر عن الخلصة حرثنا محمد قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة عن حبيب عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حرثني محمد بن المثنى
قال حدثني عبد الاعلى قال حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت جرير قال قال النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم بجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال وامر
قدم جرير اليمن رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه بقائما
هاهنا فان قدر عليك عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس

يتبع

يشتري بالرهاء الى النبي صلى الله عليه بيشتري بزلك فلما اتى النبي صلى الله عليه قال له رسول الله ما
بعثك بالحق ما جئت حتى رشحنا فانطلقا فاغتسل جرير فقال النبي صلى الله عليه هل على حبل احمس
وزجا لفقا احمس مرتين حرثنا عمرو حدثنا اسباط عن مغيرة عن ابي رزين وحدثنا اسماعيل بن ابان عن
ابن اسحاق عن يزيد عن عمرة وعن بلال بن عمرو عن عائشة قالت اسحاق قال عمرو عن خالد
الحذاء عن ابي رزين عن عمران ان رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم حرثني عبد الله بن ابي شيبة
الكوفي قال ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل
اليمن حداد فقلت اين تريدان قالا نريد هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه فقال له عمرو بن كان الذي
تذكر من امر صاحبك لقد مر علي جله منذ ثلاث وانا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل اليمن فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فذلك الذي كاهبك اناثر جنا وانطلقنا حتى نعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر عن هم
قال فلما جئت بهم فلما ان بصر فقال له عمرو يا جرير ان بك علي كرامة وانك من حين
معشر العرب لرجل الوجيه فاكتم اذا قفلت امير ناموتم له آخر فاذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا
لقريش وامير هم ابو عبيدة بن الجراح حرثنا اسماعيل قال ثنا قيس عن
جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا بقرب الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة باز واد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة يقال ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الكثيب فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم مر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حرثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثنا من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد
الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر فاكلنا منها نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصب فمر
الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا وعيرا ثم مر تحته وقال جابر

نقل

وكان رجل من القوم فخر ثلاث جزائر ثم فخر ثلاث جزائر ثم فخر ثلاث جزائر ثم ان اباعبيدة
نفاه وزاد عمرو يقول انا ابو فالح ان نميرا شعروا فقال لابيه كنت بالجيش فجاءوا
فقال فخر فقال فخرت فقال فخر فقال فخرت قال ثم جاءوا فقال فخر فقال فخرت
قال ثم جاءوا فقال فخر فقال ربيئة حدثنا مسدد قال يحيى حتى يوجع قال حتى نى
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
قال فالقى البحر حوتا ميتا لم يرمثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرنا ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ح واباكر بالناضح سنة
تسع حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجل قال اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وقد بني تميم حدثنا ابو نعيم قال سفيان
عن ابي حمزة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال انني لراكب ناقتي بين يدي النبي
صلى الله عليه فقال ابشروا يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا مرتين
فرأيت الغضب في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله جئناك غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
ابن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه اليهم فاغاروا على بني ناشبة وسبوا نفسا
حدثني زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
اصحاب بني تميم بعد ثلاث منعة من رسول الله صلى الله عليه اليهم فاغاروا على بني ناشبة وسبوا نفسا
على الرجال وكانت في سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكير ان عبد الله بن الزبير اخبره ان وفد
رهط من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق

وفد عبد القيس حدثني اسحاق قال ابو عامر العقدي قال ثنا قرة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
ان وفد تميم لما قدموا على النبي صلى الله عليه قال اخرجت لهم فاطمة الحلوس فجعلت ان تتخلل
فقال افرح وقد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه قال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله انا نبعث اليك من المشركين من مضر ولا نستطيع ان نجيء اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بجمل نأخذ الجنة وندعو به من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا
بامر نأخذ به ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان توفوا لله خمسا من المغنم واتهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر وابن السور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قم
الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار
بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت
عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو سفيان
مولى ابن ابي احمد عن جابر قال اقرأني عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه
باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه فبلغ ثمامة بن اثال فجاء حتى ربط بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة

فقال ما قلت لك ان تتبع نعم فمشى فتركه حتى اذا كان بغرز الغرز فقال يا عمر يا ثمامة قال عمر
ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد
اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقومه بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وان هذا الذي اراك فيه ما اراني فيه وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريت في منامي اني اوتيت بخزائن
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة
عن ابي هريرة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني اتيت بخزائن
من ذهب وضع في كفي سواران فكبرا علي فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحاق بن نصر قال اخبرنا عمر قال اخبرنا
عكرمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان من بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحاق بن نصر قال اخبرنا عمر قال اخبرنا
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا الحلبي قال سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت ابا جعفر
يحدث عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي جهيم قال اقبل رجل بسهم له اربعة نصول حتى
مر في المسجد فاصاب يد رجل فاصاب منه فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اردت ان تقتص
منه قال لا قال فاعطاه ديته ثلاثين بعيرا قال لا قال فاربعين قال لا قال فخمسين قال لا قال فستين
قال لا قال فسبعين قال لا قال فثمانين قال لا قال فتسعين قال لا قال فمائة قال لا قال فمائة وعشرين
قال لا قال فمائة وثلاثين قال لا قال فمائة واربعين قال لا قال فمائة وخمسين قال لا قال فمائة وستين
قال لا قال فمائة وسبعين قال لا قال فمائة وثمانين قال لا قال فمائة وتسعين قال لا قال فمائتين
قال لا قال فمائتين وعشرين قال لا قال فمائتين وثلاثين قال لا قال فمائتين واربعين قال لا قال
فمائتين وخمسين قال لا قال فمائتين وستين قال لا قال فمائتين وسبعين قال لا قال فمائتين وثمانين
قال لا قال فمائتين وتسعين قال لا قال فثلثمائة قال لا قال فثلثمائة وعشرين قال لا قال فثلثمائة
وثلاثين قال لا قال فثلثمائة واربعين قال لا قال فثلثمائة وخمسين قال لا قال فثلثمائة وستين
قال لا قال فثلثمائة وسبعين قال لا قال فثلثمائة وثمانين قال لا قال فثلثمائة وتسعين قال لا قال
فاربعمائة قال لا قال فاربعمائة وعشرين قال لا قال فاربعمائة وثلاثين قال لا قال فاربعمائة واربعين
قال لا قال فاربعمائة وخمسين قال لا قال فاربعمائة وستين قال لا قال فاربعمائة وسبعين قال لا قال
فاربعمائة وثمانين قال لا قال فاربعمائة وتسعين قال لا قال فخمسمائة قال لا قال فخمسمائة وعشرين
قال لا قال فخمسمائة وثلاثين قال لا قال فخمسمائة واربعين قال لا قال فخمسمائة وخمسين قال لا قال
فخمسمائة وستين قال لا قال فخمسمائة وسبعين قال لا قال فخمسمائة وثمانين قال لا قال فخمسمائة
وتسعين قال لا قال فستمائة قال لا قال فستمائة وعشرين قال لا قال فستمائة وثلاثين قال لا قال
فستمائة واربعين قال لا قال فستمائة وخمسين قال لا قال فستمائة وستين قال لا قال فستمائة
وسبعين قال لا قال فستمائة وثمانين قال لا قال فستمائة وتسعين قال لا قال فسبعمائة قال لا قال
فسبعمائة وعشرين قال لا قال فسبعمائة وثلاثين قال لا قال فسبعمائة واربعين قال لا قال فسبعمائة
وخمسين قال لا قال فسبعمائة وستين قال لا قال فسبعمائة وسبعين قال لا قال فسبعمائة وثمانين
قال لا قال فسبعمائة وتسعين قال لا قال فثمانمائة قال لا قال فثمانمائة وعشرين قال لا قال
فثمانمائة وثلاثين قال لا قال فثمانمائة واربعين قال لا قال فثمانمائة وخمسين قال لا قال
فثمانمائة وستين قال لا قال فثمانمائة وسبعين قال لا قال فثمانمائة وثمانين قال لا قال
فثمانمائة وتسعين قال لا قال فتسعمائة قال لا قال فتسعمائة وعشرين قال لا قال فتسعمائة
وثلاثين قال لا قال فتسعمائة واربعين قال لا قال فتسعمائة وخمسين قال لا قال فتسعمائة
وستين قال لا قال فتسعمائة وسبعين قال لا قال فتسعمائة وثمانين قال لا قال فتسعمائة
وتسعين قال لا قال فالف قال لا قال فالف ومائة قال لا قال فالف ومائتين قال لا قال
فالف ومائتين وعشرين قال لا قال فالف ومائتين وثلاثين قال لا قال فالف ومائتين واربعين
قال لا قال فالف ومائتين وخمسين قال لا قال فالف ومائتين وستين قال لا قال فالف ومائتين
وسبعين قال لا قال فالف ومائتين وثمانين قال لا قال فالف ومائتين وتسعين قال لا قال
فالف وثلثمائة قال لا قال فالف وثلثمائة وعشرين قال لا قال فالف وثلثمائة وثلاثين
قال لا قال فالف وثلثمائة واربعين قال لا قال فالف وثلثمائة وخمسين قال لا قال
فالف وثلثمائة وستين قال لا قال فالف وثلثمائة وسبعين قال لا قال فالف وثلثمائة
وثمانين قال لا قال فالف وثلثمائة وتسعين قال لا قال فالف واربعمائة قال لا قال
فالف واربعمائة وعشرين قال لا قال فالف واربعمائة وثلاثين قال لا قال فالف
واربعمائة واربعين قال لا قال فالف واربعمائة وخمسين قال لا قال فالف
واربعمائة وستين قال لا قال فالف واربعمائة وسبعين قال لا قال فالف
واربعمائة وثمانين قال لا قال فالف واربعمائة وتسعين قال لا قال
فالف وخمسمائة قال لا قال فالف وخمسمائة وعشرين قال لا قال
فالف وخمسمائة وثلاثين قال لا قال فالف وخمسمائة واربعين
قال لا قال فالف وخمسمائة وخمسين قال لا قال فالف
وخمسمائة وستين قال لا قال فالف وخمسمائة
وسبعين قال لا قال فالف وخمسمائة
وثمانين قال لا قال فالف
وخمسمائة

وهو الذي قال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فوقف عليه
فكلمه فقال له سيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولن ارى الذي اراك فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه فقال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس ما معنى يا رسول الله
صلى الله عليه اتاكم فذكر فقال بن عباس ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت انه
وضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فخرج احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

موضع الجميع

فضة الاسود العنسي حدثني عباس بن الحسين قال انا يحيى عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر
عن مسلمة بن زبير عن جرير قال قال الحسين والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا نعلاه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلا نعلاه لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا فاتياه فقالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لاعثن
معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال
محمد بن جعفر قال شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح فضة عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم عطاه بكرا مر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه دين او عدة فليات فقال جابر فاتيته فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال
لي جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فاعطاني فقال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اظننت
انك تاتيني فلا اعطيك هكذا وهكذا وهكذا مرة او مرتين او ثلاثا ما سعتك مرة الا ذكرت ابرار عطيتي
ان علي سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنه وقال ابو بكر عوفا بعده ثم قال هكذا ضم يديه ثلاثة
وقال حدثنا مرتين فروى الاشعريين وابناء اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا انا يحيى بن ادم قال انا ابن ابي زائدة

عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر السلام
عن ابيه عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما قدم ابو موسى اتى مرجوم ذا المجلوس عمر وهي
تنعرف دجاج وهي الفوج رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال
ادن فاني رايت النبي صلى الله عليه يا كله فقال انه خلفت الاتان اكله فقال ادن اخبرك عني انا
اتينا النبي صلى الله عليه نفرا من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف الا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ود قلنا بعضنا بعضا حلف النبي
صلى الله عليه يمينه لا يفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا
قال اجل ولكني لا احلف على يمين فاري غيري خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمر
ابن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حمزة جامع بن شداد قال حدثني صفوان بن محرز
المازني قال ثنا عمران بن حصين قال جاء ت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا يا بني تميم
قالوا اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة سمعوفا ان النبي
صلى الله عليه قال الايمان يمان ها هنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني عمر بن شبة قال ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن مسلم كوار عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال عمرو عن شعبة عن سليمان سمعت مسلم كوار عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن نوفل بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال
شعيب ح ابو الزناد حدثني الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمان حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء ناخبابا فقال يا ابا عبد الرحمن يستطيع رجلان من اصحاب ان يقرءا
كما تقرأ قال ما اتاك ان شئت امرت بعضنا فقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حبيرة
اخو بلعاء بن حبيرة ثم علقمة اقرأ وليسر فرينا قال ما اتاك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله
عليه فوك وفوه قال فقرأ حمس مرات بسم الله الرحمن الرحيم قال عبد الله كيف ترى قال فرأ حمس
قال عبد الله اذا شئتما الا وهو يقرؤ ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال كم يأن لهذا

الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم قال فالقاه رواه عمرو عن شعبة وصدقه موس
والكعبين بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة قال جاء الكعبين بن عمرو الى النبي صلى الله عليه فقال ان دوسا قد بلغت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني عمر بن حفص قال ثنا ابو اسامة قال اسماعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال اقبلت قدمت على النبي صلى الله عليه فلما دنوت من المدينة او القرية ليلة ما هو لطا وعنا بها على الحمل
مرة اربت الخير نجيبة وابن لي غلام في القرية فلما قدمت على النبي صلى الله عليه قبا بعته فبينا انا
عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته
وحدثني وحدثني عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عمر الملك عن عمرو
ابن حريث عن عمرو بن خالد قال قيل لعمر وبن حريث سلك عمر بن الخطاب عن عمرة بن الزبير
عن مناسكها فقال هي جناح رسول الله صلى الله عليه حجة الوداع فاقبلنا بقرونها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معتمرا فلما كنا بالعرج اهللت
بالحج ولاتين الصفا والمروة بشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
واعمرني من التنعيم فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان عن ابن عباس اراه اطاف
بالبيت بعد ان قدم فقلت ارايت ان قال بعض اهل ابن عباس سراه فقال ابن عباس سراه فاري بعد حدثني
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت اما كان يدله بعد الحج قال كان ابن عباس يراه فاري بعد حدثني
بيان قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن قيس قال سمعت خارجة عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة
من قيس فعلت راسي حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى عن موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه امرازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هدي
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري ح وقال يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراته من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع

والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثني
محمد قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو
مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا
بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما
وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسئله
كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه احابستنا هي
فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال ثنا عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد

هذا

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس قالوا
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد
اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
نزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم
يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه في حجة
الوداع حدثنا اسماعيل قال ثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب قال ثنا عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت بالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امراتك قلت يا رسول الله ااخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له
رسول الله صلى الله عليه ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله
بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبرني ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل
اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن ثابت عن عبد الرحمن بن يزيد الخطمي ان ابا اليوب اخبره
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فاعتمر وساق الحديث جميعا غزوة تبوك وسمى غزوة العضرة

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه اسئله الحملان لهم اذا لم معه في حبس العضرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابه ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء وما اجد ما احملكم عليه وافقته وهو غضبان ولا
اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وجد فينا
على فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه فلم البث الا صويحبة اذ سمعت بلالا ينادي
ان عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهم حديثا من سعد فانطلق بهم الى اصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن وقلت ان النبي صلى الله
عليه يحملكم على هؤلاء ولا والله ما عندي ما احملكم حتى ينطلق معي بعضكم الي ببطء سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه لا تكتموا الله من شيء لم يدعه فقالوا والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه سقها يلحق بهم
اصحابه بعد فجئ توبهم بهذا حدثنا ابو موسى مسددا قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي قال وفي الباب عن ابي اروى
وشعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعد قال حدثني عمي قال ثنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يحدث قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عند قال عطاء وقال صفوان قال يعلى فكان
اجير فقال استاجرت رجلا يقاتل لي حتى اصيب اجره فاستاجر صفوان رجلا يقاتل بنصيبه
قال فكما نتزع المعضور يريد القاتل نزع اخرى فتبينه فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته
فقال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه اجرع يريد به في بيت فعضعضها كما تعضعض
به في محل المضعضة حدثت كعب بن مالك وقول الله عز وجل على الثلاثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن ايوب قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني قد كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله

على الله

صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها كان من خبري انه لم يكن اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفاوز او عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله عليها
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز
بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم احزنني
انه لا يراني الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انه لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق

فتح حتى يخطئ الله بها وقعت وثار رجال من بني سلمة فانتجوه فقالوا والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر
اليه المخلفون فكان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يوبخونني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى طال علي ذلك من جفوة الناس بينما انا امشي حتى تسورت جدار
حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك
غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى
الله عليه في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب
فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه

عن

عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول
الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك هو خير لك فقلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا
صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه ولا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شرا قال الآخرون قال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجأ رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا
وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي صلى الله عليه الخمس

حرثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجون قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاز الوادي حرثنا يحيى بن يحيى قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حرثنا يحيى بن يحيى قال ثنا الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجاته فتبعته انا بكوز عليه الماء فلما فرغ انكببت عليه لاغسله الا انه قال يا مغيرة تنوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حرثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حرثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر

حرثنا اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق حرثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام الجمل بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة حرثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر انه خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان حرثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر انه خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم

حرثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حرثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شعيب عن ابي الزناد عن سعيد ابن حبيب عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد ألم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حرثني حبان قال ثنا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد رسول الله صلى الله عليه حرثنا قتيبة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حرثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلفوا واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حرثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة فساره بشيء فبكت ثم دعا فسارها بشيء فضحكت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انه اول اهله يتبعه فضحكت حرثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن عمرو عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول

مع الزبير ان عم الله عليهم الاية بطنت انه حيي **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه الزمانة فيه جعل يقول في الرفيق
ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت فكان رسول الله
صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال
اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح **حدثني**
محمد قال ثنا عثمان عن محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
على النبي صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدّ رسول الله
عليه بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت
النبي صلى الله عليه استن استنانا قط اشد منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده
او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا هشام بن اسمر قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير ان عائشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو مستند الى ظهرها اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **حدثنا** الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذاك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال اخبرني عقيل عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت قبض
النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة
تخبر ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى كما يشير الينا ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه قال وهو كذلك

لعنة الله

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **اخبرني** عبيد الله ان عائشة
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت
ان يعلن ذلك رسول الله صلى الله عليه فعرف ذلك في وجهي فقال اما بعد يا ايها الناس عن الذي صلى
الله عليه **حدثني** اسحاق قال ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهري قال اخبرني ابو
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا
حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه
فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن
سألنا رسول الله صلى الله عليه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه فرفع ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة
فعرفنا ان نتم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرح رسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم خلا الحجرة وارخى الستر **حدثني** عمرو بن عبيد قال ثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي بين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن ومعه سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار
برأسه ان نعم فلينته فاشار وبين يديه ركوة او علبة يشك عمرو يشك فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده **حدثنا** اسماعيل قال ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده سواك يستن به فنظر اليه رسول الله

صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله
صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا
تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى
ومر عبد الرحمن وبيده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه فظننت أن له بها حاجة فأخذتها
فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر
أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني
أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله نزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن
سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت فعقرت
أن النبي صلى الله عليه قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه
بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وإني
لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت
فكيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة قال حدثنا
أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما

ولا عبدا

ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه
يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم
أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه حدثنا
بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الأعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين بعث النبي صاعا
صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه قد بلغني
أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله لقد كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي
صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه
أنه في السبع في العشر الأواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة حدثنا أحمد بن الحسن

قال أخبرنا محمد بن خشيل بن بطال قال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه ست عشرة غزوة

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والرحمن بمعنى واحد فالعليم والعلام لغتان

وسميت أم الكتاب انه يبدأ بكتابتها والمصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة الربع الجزء الخمس والثمن كما تقول
ثلاثة أرباع وربع وثلث بالفارسية سه يك چهار يك پنج يك شش يك هفت يك هشت يك نه يك ده يك

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج
قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأ مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم قال أنبأ منصور قال سمعت مجاهدا
النبي صلى الله عليه ح وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وتجمع الموتى يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر كذباته قال فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله وآتاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخل الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيته مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخل الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها

باب

قال أبو عبد الله وإنما أدخلهم المحاجم من المنافقين والمشركين لحبهم بالكفر من الله جل ذكره صفة بين قال الكاشحين قالوا المؤنس حقا يعمل به وقال أبو عبيدة مرة شك وقال غيره يضمرون لك العداوة مقموحة مصروفة وسمي الربيئة إذا كسرت الواو وسمي الإشارة وقال بعض العربية ما شئت تؤتى كلها قوما وقال قتادة رفاء ذا نفلوا وقال غيره يستبقون يستصرون شوابا هواء

راعنا من الرعونة إذا الرعاة أن يخبروا أنفسنا فقالوا راعنا خطوة خطوة والعنى الاثنان

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق بن الأجدع
قال سألت عبد الله قلت أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين

باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

حدثنا محمد قال أنبأ عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا
وقالوا حبة في شعيرة

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال أنبأ حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول
الله صلى الله عليه وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول
أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن آنفا جبريل قال جبريل
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد الحوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزع قال أشهد
أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود وقال أي رجل عبد الله فيكم فالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها

حدثني
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان عن حبيب سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر أقرأنا أبي وأقضانا
علي وإنا ندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وقد قال
الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا أبو اليمان
قال أنبأ شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الله
عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدنا كما بدأنا
وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة للناس وأمنا وإذ يرفع

حدثنا مسدد عن يحيى عن جعفر عن نصر قال قال عمر وافقت الله في ثلاث

او الاثنى ره ع ثلاث فلت يارسول الله لو اخذت مقام ابرهيم مصلى فلت يارسول الله يدخل علينا
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله عزوجل اية الحجاب قال وبلغني مقالة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فقلت عليهن عسى ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن حتى
اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فانزل الله عزوجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم
ا ثنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب واذ يرفع ابرهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم** القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال له بشر اخي عمر عن عمر بن عمر عن بنته زوج النبي صلى الله عليه ان رسول
الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد ابرهيم فقلت يارسول الله
الا ترددها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر وقال عبد الله بن عمر لبن لئن عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم **باب قولوا امنا بالله وما انزل الينا**
الاية حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن يحيى بن يعمر
عن ابي سلمة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية **سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الاية** حدثنا ابو نعيم ثنا زهير
عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان اليهود قد اعجبهم اذ كان
قبل البيت وكان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية **سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الاية** حدثنا ابو نعيم ثنا زهير
عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان اليهود قد اعجبهم اذ كانوا
قبل البيت ورجال قتلوا في سبيل الله فنرجو لهم فانزل الله عزوجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
الاية **باب قوله تعالى** وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثني** بشر بن خالد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو معاوية
عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يارب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **باب قوله تعالى**
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية **حدثنا** مسدد قال ثنا
يحيى عن سفيان عن محمد بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم
جاء فقال ان الليلة قد انزل على النبي صلى الله عليه قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الكعبة **باب قوله تعالى** قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا معمر عن ابيه عن ابن عباس
قال لم يصل من صلى القبلتين غير **وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة** **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفيان عن محمد بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا وجوههم الى
الكعبة **الوزع انضم الشيء بعضه الى بعض** كما يوزع الناس انفسهم في الصلاة **تكونون** من المضارع **ثنا**
يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **وكذلك جعلناكم**
امة وسطا الاية **حدثني** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق بن
عبيد قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر ثم صرف الى القبلة **ومن حيث خرجت** قوله فحيث شطر المسجد الحرام الاية شطر
تلقاء **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في صبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام **ومن حيث خرجت** قوله فحيث شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره الى ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب قوله تعالى**
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم اشعائر علامات جمع شعيرة وقال ابن عباس الصوان الحجر والبدن التي لا تعقل
شيئا والواحدة صوانة يحنى الحط والصفي للجمع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الى قوله تعالى عليم
الاية الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله عز وجل الى الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا عمرو بن يونس قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
قال سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله عز وجل الى الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله يعني ثوابه او اجره فانه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى قال النبي
صلى الله عليه سرنا وهو يرعى او من يرعى الله نام اهل النار وقلت انا ومرة او مرتين نام اهل الجنة

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمع ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان تقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية حدثنا الانصاري قال ثنا حميد انه سمع انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه قال ثنا ربيع
القصاص و حدثني عمرو الله بن سير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا وعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا
القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء افطره حدثني محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله قال خط علينا الاشعث وهو بواسط وقال اليوم عاشوراء فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فمن شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال
قال اخبرني ابي عن عائشة كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء

فكان

فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله تعالى اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون و قال عطاء يطعم من المرض كله كما قال الله عز وجل و قال الحسن ابن سيرين وابراهيم المرضع والحامل اذا خافتا
على نفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فليطعم عن كل يوم مسكينا
او غداء وعشاء سواء حدثنا خلاد قال ثنا وكيع قرأ هذه الآية يطيقونه وهو الذي
قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا حدثني محمد بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا
عبيد الله وناقع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال ابن عمر منسوخة حدثنا منتبة قال ثنا بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
قال ابو عبد الله ثنا يحيى قال ثنا يزيد اخبرني سلمة ح اول قوله واتبعوا ما كتب الله لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح و حدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان فكانوا لا يقربون النساء رمضان كله
وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعلى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم باب
قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية الخيط الابيض
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي قال اخبرني عدي بن حاتم قال اخذ عدي عقالا اسود وعقالا ابيض
فكان يعض الليل فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله فعلت تحت وسادتي قال ان وسادتك لعريض انما هو
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا منتبة قال ثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن ابن عمر قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ابن عمر ولم يكن بينهما الا ان يرقى هذا
وينزل هذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر باب قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن الزبير

ح
باب قوله تعالى اياما معدودات الى قوله ولتكملوا العدة ساقط من بعض النسخ

فقال ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان
ابن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسوله وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **باب قوله تعالى** وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حدثني** اسحاق قال انا النضر
قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال نزلت في النفقة **باب قوله تعالى** فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه **حدثنا** آدم قال نا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج**
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب
الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح (مجنة عكاظ والمجاز)
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **ثم افيضوا من حيث افاض الناس** حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد
ابن خازم قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس **حدثني** محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى
ابن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب

الى

الى عرفة فمن تيسرت له هديته من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم تيسر له فعليه
ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **وهو الد الخصام**
وقال عطاء النسل الحيوان **حدثنا** قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه
قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه **ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية** حدثني ابراهيم
ابن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل الرُّسُل
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله
رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم الآية**
حدثنا اسحاق قال انا النضر بن شميل قال نا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى
يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم **وإذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن** فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال نا ابو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **والذين يتوفون**
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير **حدثني** امية قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية

الاخرى فلم تكتبدا او ترعدا قال كان ان اخ لك اعمى شيئا منه من مكانه **حدثني** اسحاق قال اردح قال اسئل
عن ابيه فجمع عن عبد الرزاق ينتوفون منكم و يذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجته
واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم و يذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم بما فعلن في انفسهن من معروف قال فجعل الله لها تمام العدة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هو واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد و قال عطاء قال ابن عباس نسخت
عدة الحول عدتها حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهل زوجها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن مجاهد بوسند قال ورثه
عن ابيه فجمع عن مجاهد مثله وعن ابيه فجمع عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت عدتها عند اهل زوجها
بتحويل بيت شاءت لقول الله غير اخراج نحوه **حدثني** حسان قال عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عطاء من الانصار و فيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكر حديث عبد الله بن عتبة في شأن
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت انا لجوه اركنت تعلم ان
في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فبلغت ذلك بن عباس او ملك بن مغول قلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اجعلوا عليها اغلظ
ولا تجعلوا لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطول وقال يونس عن محمد بلغني ان ابا عكرمة
ذلك بن عامر **خابكم على الصلوات والصلاة الوسطى** حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد قال
ابو اسامة عن عبيد عن عمرو عن علي قال النبي صلى الله عليه **و** حدثني عبد الرحمن قال ثنا حيي بن سعيد قال ثنا
قال ثنا عبيد عن عمرو عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى
غابت الشمس ملأ الله بيوتهم و بيوتهم نارا **وقوموا لله قانتين**
او يكبر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه بحاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت **باب قول الله عز وجل**
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية و قال فرجيي كرجل علم ولا يتقله الا من علم الا ثقلي
الام والانوثة السنة نعاس يتبعه نوم ثم سنة يتبع بعضه بعضا حاوية لا يبقى بعضها لبعض اضمارا
ربح ما هبط من الارض الى السماء كعود به نار **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام و طائفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة

استاخروا

استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا يصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فتكون كل واحدة من الطائفتين قد صلت ركعة ركعة فان بقي الخوف زاد الامام
واحدا الى الركعتين فتصلي كل طائفة ركعة فان كان الخوف اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حميد بن الاسود و يزيد
ابن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان الاية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم و يذرون ازواجا الى قوله غير اخراج فنسختها الاخرى فلم تكتبها
قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحوه **وان قال ابراهيم بن ابي**
كبير نحو الموتى بضم ثم فتحتين **حدثنا** احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحو الحق من ابتغى ان
ابراهيم نحو الموتى قال الاول تو سر قال ابو عبد الله ولكن ليطمئن قلبي **باب قوله** ايوة احدكم ان تكون له
جنة من نخيل وعناب الى قوله تتفكرون **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن جريج قال سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس و سمعت انا ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم تروون هذه الاية نزلت ايوة احدكم ان تكون له جنة فالوا
الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
باب لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف عليك والحف واحفاني بالمسئلة يلحفك يحفيك **حدثنا**
ابن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار و عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده الكسرة والكسرتان ولا التمرة
تعني لا يسئلون الناس الحافا **و ما تنفقوا من خير فلانفسكم و ما تنفقون الا ابتغاء وجه الله** الآية
و ما تنفقوا من خير يوف اليكم الآية **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة
البقرة في الربا و فراقها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **يمحق الله الربا**
يذهبه **حدثنا** بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش قال سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاول من آخر سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **فاذنوا بحرب من الله ورسوله** واعلموا
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عمرو قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة فرأهن النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم

ترد التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان اي المسكين الخ

التجارة الخ باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية وقال الحسن بن يزيد
عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الله ايات من اول
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن علينا وقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن مغيرة عن الشعبي
عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية حدثنا محمد قال النفيلي قال سمعت عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل سماها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر انهما قرأ فنسخت
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية امر الرسول بما انزل اليه ورويه الاية وقال
ابن عباس صوابه فنسخت ويقال غيرانا معشر قد غيرنا حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا
قال شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل سماها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابو عمر
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها لم يسمع الحسن احدا من خلق
سورة آل عمران شجاجه مثل شجاعة وهو جوهرها اليمسوم الذي له سيما علامة او خيله
او بقال يعلمون الجموع واحدها ربي بنو فلان تخر معسكرا سنكت سعيدة نزلا نزولا لغة
وجزر وجزل بن عبد الله كقولك انزله وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال
سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن الزبيدي الراعية المسومة وقال مجاهد يرجع بغيظ غيظهم
النكبة تخرج سيئة وتخرج منها الحي باب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال
والحرام والامر بتصديقه بقيات يصرف بعضه بعضا وكقوله وتابطل به الا الفاسقين وكقوله
ويبطل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
زيغ شك ابتغاء العشة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا يزيد بن زريع التستري
عوف بن ابي جميلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الاية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء العشة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سماهم الله فاحذروهم باب وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني
عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس

الشيطان

الشيطان ايام الامر يأتي الفتاح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
ايمم مدلج مرجح من الام وهو موضع بعمل حدثنا حجاج بن منهال قال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يصبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان حدثني عباس بن الوليد بن مزيد بيروتي قال العوام بن هوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تغزلان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بإشفاء ثلاثة اعين
فلما خاصموا الى ابن عباس قال ابن عباس لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن اليمين
على المدعى عليه اليمين على المدعى عليه باب قال يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله سواء قصدا حدثني اسحاق بن يوسف عن سفيان عن مغيرة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ابو
الوليد سواء قصدا حدثني اسحاق بن ابراهيم بن يوسف عن سفيان عن مغيرة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ابو
الوليد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان
ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه الذي بعثه مع دحية فجعله على عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعاني في نفر فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان
كذبني فكذبوه فقال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا

القول احد قبله قلت لا فقال الترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه
ملك قلت رجل يطلب ملك اباءه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجوا
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح

حدثنا يحيى

بلغ

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رايح

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله
عليه برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع
يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله
عز وجل والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم

وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا

باب قوله تعالى امنة نعاسا

حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين
بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل
سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
يجيب

باب ان الناس قد جمعوا لكم

حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى

عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسماعيل قال نا اسراييل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين
القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب ولا يحسبن الذين يبخلون** بما اتاهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثني** عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية **باب**
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه ابا سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله عز وجل ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه يتاول في العفو ما امره الله
به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي

ابن سلول

ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه
على الاسلام فاسلموا **باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا
محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا الاية **حدثني** ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل قال نا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا **باب قوله تعالى** ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية** حدثنا
علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسادة
فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران
حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه
فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته** حدثنا
علي بن عبد الله قال نا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر

الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

ربنا ما خلقت هذا باطلا الاية حدثنا نسبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قال فاضطجعت بعرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله بطولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل قال ابن عباس يستكبر قوائما قوائم من بقا يستكم ستي وثلاث و رتاع يعني اثنين ثلاث وارتع ما شاء من العز رتاع لعق سبسلة الرمح ليس وا الجلد للكر

باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرهم قال اخبرني هشام عن ابيه عروة عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى احسبه قال شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل في هذه الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مال يتيمته في قلة المال والجمال فلتكمل الصداق من اجل رغبتهم عنها اذا كن قليلات المال والجمال

باب من كان فقيرا فليأكل بالمعروف اذا احتاج

فليأكل بالمعروف قال ابن عباس اذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا حدثنا اسحق

قال عبد الله بن موسى قال هشام عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انظر الرجل اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف

باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمساكين الاية

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله الا شجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس في اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم الله في اولادكم

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرهم ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن طاوس عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون

ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تضروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة عطية معقرا

حدثنا

محمد بن مقاتل قال اخبرنا اسباط بن محمد قال الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا يها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها لا تضروهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كان اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله تعالى

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا وقال عمر اولياء موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم بنو مولى ابيهم وهم حلفاء والمولى ايضا ابن العم والمولى الذي يعتق والمولى المعتق والمولى الحليف والمولى مولى اليمين

حدثنا

القعنبي قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس قال كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الاسلام وكل ميراث ادركه الاسلام فهو على قسم الاسلام

باب قوله تعالى

ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة

حدثنا

محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس

بصفا سحاب فقالوا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم يعرضها كانها سراب فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون فيصنع بهم مثل ما صنع بالاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها قال فما تنتظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد قال انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا **باب** بكسر اذا جاء من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا: الخنان والخنان واحد نخمش وجوهنا شوبوقا حتى تعود كالقبا يدعم كعرف الكتف بحاء جتع سعيرا ونوقا **حدثنا** صدقة قال اخبرنا يحيى عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يعني تعرض الحديث عن عمرو ابن مرة قال قال النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت وكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **باب** قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وهو الارض وقال ابن بركات القواعد التي يتجاكمون اليها جلسة فاجر وجه اصلح واعرى به خلوصي واحركتان ينزغ يغلبهم الشيطان وقال عمر انجت السحرة الطاغوت الشيطان وقال مجاهد الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبيدة عن ابراهيم عن عمار بن ياسر قال هلكت فلم اصب الماء فذكر نحوه قال فبعث النبي صلى الله عليه بطلبها رجالا فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي فشكوا ذلك فانزل الله التيمم **باب** اصبغوا الله واصبغوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر منكم **حدثنا** صدقة قال اخبرنا عبيدة عن ابراهيم عن عمار بن ياسر قال كنت في سفر فاجنبت فتمعكت في التراب فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب** يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه اذا اظلم عليهم قاموا: يتخطفون يستلبون **حدثنا** علي بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت زر بن حبيش يقول اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقلت ابتغاء العلم فقال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب فقلت انه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من الموالي فهل سمعت من النبي صلى الله عليه في شأنهما شيئا قال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم فقلت له هل سمعته يذكر في الهوى شيئا قال كنا معه في سفر فناداه اعرابي بصوت له جهوري الا رجل اجابه وهو على راحلته ما تقول فكففنا نحن ان نقول له ما هذا بصوته ولكن ندنو منه حتى دنونا منه فقال له الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم فقال النبي صلى الله عليه المرء مع من احب قال فما زال يحدثنا من باب من ابواب المغرب مسيرة اربعين او سبعين عاما قال سفيان ان بينه قبل المغرب **باب** ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال انه اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية وهي آخر ما نزل وما نسخها شيء **باب** ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام واحد **حدثنا** علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلم

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **حدثنا** محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة

عن ابيه اسماعيل عن ابيه قال قال عائشة لا يستوي القاعدون من المؤمنين فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتبتها في ناحية الكتف حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريجا اخبرهم ح وحدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين وابن ام مكتوم
والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم والوا يهم تنتم الاية حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ قال حيوة وعمرو قالا حدثنا عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المربد
بعثا فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه فيأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ابي
عن ابراهيم عن عكرمة عن ابن عباس الا المستضعفين من الرجال باب قوله تعالى
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال بينا النبي صلى الله عليه يحيا العتمة اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب قوله تعالى
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر رخصة حدثنا محمد بن بشار قال ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عمر الرخص بعضه وكان جريحا باب قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثني عبد بن اسماعيل قال ابو اسامة
قال هشام بن عروة اخبرني عن عائشة يستفتونك في النساء قال الله يفتيكم فيهن الآية وقوله
وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند يتيمته هو وليها وقارنتها في الشركة في ماله
حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس نفاسة

واحضرت

واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا تريد ان تزوج تضر ايضا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عائشة وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليست بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
في ذلك ان الناقص في الورك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل النار تعفا سريا قال عمر
ابن حفص قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله جلوسا
حتى قام علينا فقال ثم قال لحذيفة كم قال لهذا المنافق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول
ان الصلاة كانت في الزمان الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
عبد الله فتعرض اصحابه يرتمونه بالحصا فاتبعه فجاء حذيفة فجلس في مجلسه وفرغ من فعله لعمر
انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تاب عليهم باب قوله تعالى
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين وسلمان وداود زبورا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
ابن بشار عن الجعد بن ابي عثمان قال سمعت ابا رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر رجلا
باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء يقول آخر سورة نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم ينبغي ان تقدم بتقديم الذي كتب الله جعل الله حرم وآخر حرام نسوة
تحمل وقال غيره الاغراء التسليط آجورهن مهورهن قال سفيان ثلاثة الوفاء ان لا يستحل من شروطه شيئا حتى
يتم شيء حتى ينفسوا التوبة والاجيل وما انزل اليكم من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم فلقد اخذ الله عز وجل
كل كتاب قبله باب قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال سفيان عن مغيرة عن قارن بن شقاق قال قال اليهود لعمر انكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك
عيدا فقال عمر انا لاعلم حيث انزلت واين نزلت وابن رسول الله صلى الله عليه حيث انزلت بعرفة
عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا امموا حدثنا آدم قال ابن عباس
لمستم وتغشوهن هو الجماع ولكن يعفو ويصفح الايدي النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك

عن عمرو بن الحارث عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاناخ رسول الله صلى
الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاثرنا العقد تحته **حدثني** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة ضعكت فلانة يا بيداء وذكر احلون البريته فاناخ النبي
صلى الله عليه ونزل حتى راسه في حجر ها فنام ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فجعل الموت مكان رسول الله صلى الله عليه وقرا وجعبي فنام
ان النبي صلى الله عليه استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت ان الله
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لعبد الله الناس بخير يرحمكم
يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **باب قوله تعالى** واذكر في الكتاب مريم الى قوله وكان
فقالت اذا ها هنا ها هنا فاعرون ورواه وكيع عن سفيان عن فراس عن الشعبي قال
قال للنبي صلى الله عليه **حدثنا** ابو نعيم قال اخبرنا بل عن فراس عن الشعبي ابن مسعود
سمعت ابن مسعود قال سمعت من النبي ح **وحدثني** عمران بن عمر قال اخبرنا
النضر قال اخبرنا الاشجعي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله قال قال النبي يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه
فما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساد الاية المحاربة
لله الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عمر بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن عون قال
حدثني سليمان ابو رشدين مولى لابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد
العزيز فذكروا وذكروا فقالوا قد افاء الله بقاء الخلفاء فالتفت الي ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال يا ابا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله

ورسوله

ورسوله فقال عنبسة انس بكذا وكذا وقلت ابلى حدثني انس قال قدم نفر على النبي
صلى الله عليه فكلموه فقالوا ان استوخمنا هذه ارضكم هذه نعم لنا نخرج فاخرجوا فيها
واشربوا من ابوالها وابانها فخرجوا فيها فقتلوا من ابوالها وابانها واستاقوا ابله
على الرعاء فقتلوه وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله
ورسوله وهموا بقتل النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت تمنعني قال يقتلوا
انس قال وقال ما اظن كذا انكم لن تزالوا بخير ما بقي هذا فيكم او مثل هذا **باب**
قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان
عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه
فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية **باب**
قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي بن مسلمة قال حدثنا
ابن ادريس قال هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله **تابعه** اسحاق بن راشد قال اخبرني ابي عن
عائشة انزلت هذه الاية في ابي بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر
لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

اسحان

وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية قال اخبرنا العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير هذا الذي تسمونه الفضيخ فانا لفي ابي طلحة وفلان وفلان اذ قال رجل وهل بلغكم الخبر فقالوا وما اتاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا قرة بن حبيب قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صنع ناس غرارة اخرها الخمر فقتلوا من يومئم جميعا شعراء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال قال ابو عيسى وابو اسامة وابن نمير عن الشيباني عن ابي عمرو قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ. وزاد محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي والا ان الخمر قد حرمت فقال اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثني سلمة بن الوليد بن عبد الرحمن الجاروذي قال ثنا مكي قال ثنا موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثني الفضل بن سهل قال ثنا النضر قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو جعفر الرازي عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء حتى فرغ من الاية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وقال الله تعالى قال الله وانما هذا على ما وصفت من فعلهم وكذبهم على الله عز وجل وقال ابن عباس من بيوتكم وقال ابن عباس ما تبعلق حتى يقال ثاغية ويقال وصيلة حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد وصالح بن كيسان عن ابن شهاب وسعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا

يسيبونها للطواغيت ان وصلت احدهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه ابن الطباع عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال بحيرة فذكر قال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه نحوه حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن ابرهيم قال ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك الاية حدثنا عمر بن حفص قال ثنا اسماعيل قال ثنا سعير قال ثنا المغيرة بن النعمان قال اقرني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال تحشرون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لبسط الضرب وقوله اشتكرت من الانعام ظلم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا والشياطين والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان وقرهم واما الوقر فالثقل في الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي التهاويل الباسق من البسر وركب من البوس جمرة سقاية تنبت القرعة مثل شورة وسور من الحلق حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر الصلب ومستودع الرحم العرش العرش وقوان الاثنان فنوان اما اشتملت يعني مثل تشتمل الاعلى ذكرا او انثى فلم تميزوا بعضا وعلوا بعضا صرف اعرض ابلسوا يئسوا ابسلوا اسلموا مرساها اثباتها استهوته اذهلته يعدون يشركون يقال على الله حسبانه اتهمتموه باب وعدد معالح العيد لا يحلها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخر السورة باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ
بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه هذا أهون أو هذا أيسر
باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم
باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعد
بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى باب قوله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره
أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد
يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه ممن أمر أن يقتدي بهم
باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس
كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوه
وقال أبو عاصم عن عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه باب قوله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله
قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم باب قوله تعالى هلم شهداءكم
لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
باب لا ينفع نفسا إيمانها حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا
أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحاق قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية سورة الأعراف
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره نتقنا الجبل رفعنا وريشا

انبجست

انبجست انفجرت ما منعك ألا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويخصفان الورق بعضه إلى بعض اداركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هو ها هنا
إلى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم ومساقط الإنسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا الطوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الأسباط قبائل
بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون شرعا شوارع بئيس شديد أخلد إلى الأرض قعد وتقاعس
سنستدرجهم أي نأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون أيان مرساها متى خروجها
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء
والآصال واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا باب قول الله
إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني الآية قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه قد لطم وجهه
وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
إني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة
فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور
المن والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين باب قل يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض الآية حدثني عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر
فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل
أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وقص على رسول الله
صلى الله عليه الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت

اهلم فقال رسول الله صلى الله عليه نقل انتم تاركوا لي صاحبي إني قلت
يا بقايا الناس إلى رسول الله البيع جميعًا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت: قال ابو عبد الله جابر
سبق بالخبر باب قوله حطة حدثني اسحاق قال اخبرنا عمر الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
باب هذا العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال وقع بين عيينة بن حصن
ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير
فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة بن حصن فاذن له
عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثني يحيى قال وكيع عن مسعر عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال نزل الله
الاية في اخلاق الناس وقال عبد الله بن بزيع ابو امامة قال همام اخبرني عن ابيه عن عبد الله وقال
عبد الله بن الزبير امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال يعني الله الا بر بالعرف جميع
سورة الانفال قال ابن عباس الانفال المغانم نافلة عطية وان جنحوا للسلم ادهنوا للسلم
والسلم والسلام واحد وقال مجاهد ادخال بعضهم في بعض ريحكم الحرب
مزقهم يوما بعد يوم يقال ردء قوة وازد فعل من الردء يقال جاء بعد ردء يقويه ليترءوه و تصديه
الصفير ليتشوك يجمعون حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال لم يقرأ من تحت عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
لم يقرأ من تحت عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية
استجيبوا اجيبوا لما يصلحكم حدثني اسحاق قال اخبرنا روح قال اخبرنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه
فدعاني فلم ات اليه حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه

يخرج

ليخرج فذكرت له: وقال بقاء: شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه بهذا قال اخبرنا عبد العليس السبيعي المثنى باب قوله تعالى
وا: قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية: قال ابن عيينة ما سمعت الله ذكر ابا العزاء الا في
وتسميه العرب العيث وهو قوله ينزل العيث من قرنا فنطوا حدثني احمد قال اخبرنا عبد الله بن بقاء
قال له قال: شعبة عن عمير الجبير صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم الى قوله في المسجد الحرام باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون حدثنا عمر بن النضر قال: عبد الله بن بقاء قال: اخبرنا قال: شعبة
عن عمير الجبير صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان جنحوا
ويكون الدين كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال: عبد الله بن يحيى قال: حيوة عن بكر
ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء قال يا ابا عبد الرحمن الم تصنع ما ذكر الله في كتابه وان
صاحبيك من الموسرين افتتلوا الى آخر الاية: فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي
يقرن الاية ولا اراني قاتل احب الي من ان اعمل بالاية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخر الاية
قال ان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر فرفعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه او يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال: زهير قال: اخبرنا ان وبرة حدثه قال
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل ترى ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الرحول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك
باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية حدثنا علي بن عبد الله
قال: سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان تكن منكم مائة
يكتب عليهم الا يفروا احد من عشرة فقال سفيان هكذا في خاصة ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا فكتب الا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان عن ابي نزلت حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا حيي بن عبد الله المعافري قال

عبد الله قال حدثنا جرير بن حازم قال الحبر الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفروا اثنين من
عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة
الصفة الشعر الجمال البهاء والجمال الوجه ولا تعتبني ولا تلمني من خلأ يخلأ وهو مهموز يقال
والموبقات التي تهبك اي تلقيك بعظائم الامور الدوي الفلاة جمعه دوّ عرق الخمر العود الخالد الراسخ في الشجر
يعروه منه تخلد الفارسي ويجوز ان تكون النساء من الخالعة وان كان جمع الذكور فانه يوصف على تقدير
جمع الامر فارس وفوارس وقد ذكرت في تفسير الاصوات والحرقصة وهي العواطف الشجا الشيء
في حلقه والغرد مأخوذ من السيول والدوينة دعاء بعضهم بعضا يقال تغوّرت البراة اذا نعرت وانتفار مثله
لذاذا شعفا وفرقا وفشل الضعف اذا مالت ارجلها بثقل تاؤه اصله الرجل العزيز

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس ترهقهم تغشاهم
وتطهرهم وتزكيهم وتنمّيهم كثيرا والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله
يطاؤن يشيعون ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت
باب قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
حدثني سعيد بن عمرو قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف رسول الله صلى الله عليه بعلي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله الى الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يوم
النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى
الله عليه بعلي فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ابن
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي
امره رسول الله صلى الله عليه عليها قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
قال لا اي اللفراء لم لا يبان للعلم حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسماعيل قال ثنا يزيد بن وهب

قال

قال كنا عند حذيفة فقال ايفي سل اصحاب محمد عن رابعة الاثلاثة ولا سل لنا فيمن الاربعة فقال العربي انكم
اصحاب محمد تعنى وتأتون وقد بال صاحبكم يسوءنا ويسرنا فاطلعنا فقال وابيك البصاق اجل لم يشن
سبعة الا اربعة اخرج شيخ كبير لوشه الماء البارد لما وجد برده باب قوله تعالى والذين يكنزون
الذهب والفضة الاية حدثنا الحكم بن نافع قال ثنا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول يكون كنزا احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض فقلنا بالشام فقرأ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها قال اظن هؤلاء سيتلى عليهم
عقاب اليم قال يقولون ما نعرف شيئا نعرفه الا اقل الكتاب قال فظل انما اليسا ويعدم باب
قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الاية وقال الحسن بن شعيب ثنا
ابو عمر يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله
قلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم الظلم
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان باب قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا حجاج قال ثنا
قال ابن قال اخبرني ابو بكر قال قلت مع النبي صلى الله عليه في الغار رأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رآنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابيه عن ابن عباس انه قال حين دفع يده في فم ابن الزبير قلت ابو الزبير وانما اسمعه
وخالته عائشة وجهز ابو بكر جهازه بصبة قلت لسفيان اسمه قال سمعته اضا ولم يقل ابن جريج
عبد الله بن محمد قال اخبرني يحيى بن معين حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان يستحب
شيئ بعدوت عمرو بن عباس فقلت اريد ان اقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال عاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال فان الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن لعمرا
الامر عندنا ابو بكر تحوا رأى النبي صلى الله عليه يريد الزبير واما جرير يصاحب الغار يريد ابا بكر واما انه
فزات النطاق يريد اسمها واما خالته ام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه فجدته يريد صفية ثم عمد الى الاسلام فارق الكفران والدار وطلقوه
وقلوبه من قريب وان ربوه فربوه كما يربوا الجراء والاسماك والجيرات يربو بالكسر ما اشتد

بني تويت وبني امامة وبني اسران ابناء العاصي بن بريمي الغزية يعني غير الملك
ابن مروان وانه لوّمه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيدة بن ميمون قال
يونس عن عمرو بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة انه حدثنا علي ابن عباس وقال الا تعجبون لابن الزبير
قام بامره هذا قبل ان اقوم فقد كنت اسمن بكبيه فما استتمها الا بكر ولا عمر ولهما كانا اولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وابو ابويه بكر وابن ابي خديجة وابن اخت عائشة
فاذا هو ينعلي عني ولا يريد ان يقول قلت ما كنت احدث امرا عن قوم ليسوا فيه خيرا
منه وان كان لا يرى الا ان بني عمي حتى ان بني عمي هم باب قوله عز وجل
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال يجاهد بها العدو بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر قال بعث الي النبي صلى الله عليه بشيء فقسمه بين اناس منهم
وقال انا للعدو فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن باب
قوله تعالى الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك والزاني لا ينكحها الا زانية او مشركة وحرم ذلك على المؤمنين
حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن مسروق
قال لما امر نا بالعوقة كنا نحامل على اباء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بالكثير منه فقال
ان الله لغني عن صدقة عبد اوما يعلم بهذا الا خر الا رياء نزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
والصدقات الاية والزانون لا يجترؤون الا الجحدوم حدثني اسحاق بن ابرهيم قال نا ابو اسامة
اخبرنا زايدة عن سليمان عن شقيق عن عراك بن مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامر بالصدقة فيحتمل الحمال فيجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعني نفسه
باب قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل
عن ح وحدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما توفي عبد الله بن ابي دعي له رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث الا
يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله اعلم باب قوله تعالى ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله ان تستغفر له قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سازيده على السبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا باب قوله سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الاية حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب قالا سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك وكان يقود كعبا من عمومته بعد
ان عمي فكان اعظم ما حرصني رسول الله صلى الله عليه الا اكون حزته فاهلك كما هلك الذين كرهوا حين انزل
الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين باب قوله تعالى يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين باب قوله واخرون
اعترفوا بذنوبهم الاية حدثني موسى قال نا اسماعيل بن ابرهيم قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه لنا اتاني الليلة اتيان وانهما وابتعثاني فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب وبلبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قد
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحاق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن وهب
لذهاب التذكي النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الاية حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب

قال اخبرني يونس ح قال احمد حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت الاية حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحاق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت
ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله
صلى الله عليه وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه او يموت رسول الله صلى الله عليه فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه
حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الاية باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين باب
قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري

عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان
تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت
الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا
نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم
اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال
موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال
ابو ثابت ثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم سورة
يونس عليه السلام وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون
وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال دعواهم
دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي
اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود عليه السلام قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني صح
تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم صح
فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان صح

بل وقال غيره وخاق نزل يمين ينزل يثنون مرعول من يستت وقال بعامر ينتهين تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخبوا منه من الله ان استطاعوا الا انهم يثنون
صدورهم ليستخبوا منه حرثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حجاج قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال فسألته فقال ناس
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السماء فنزل ذلك فيهم حرثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوء صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنوء صدورهم حرثنا
الحميدي قال سفيان قال عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنوء صدورهم الاحين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم وسمع سعيد بن جبير مناة تقول بقومه
وخاق بهم باضيابه يقطع من ابل بسواد اليد اليس ازمع سجيل الشديد الكثير سجيل
وسجين اللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية في تأتوا على
به الابطال سجينا اجراي مصدر اهرمت وبعضهم يقول جوت البلك والبلك والمنوعي
الشيشة والمعبثن جراها مؤنثا وهو مصدر اجريتها ارميت حبست ويقرأ مرسنا نفعل
من عت عتيا وجراها من جرت مجريا ثابتات وجراها مرساها من قرية عنيت
وعنوء وعانوا حروف تكبر التجبر ويقول الاشقياء واحدهم شاقر من شقيت واصحاب
باب وكان عرشه على الماء حرثنا ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع باب قوله
ويقول الاشقياء هو قوله الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها حرثنا مسدد قال يزيد بن زريع
قال سعيد وهشام قالا حدثنا عن قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يدنو المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا يقول اعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب قوله تعالى وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الربوا تربوا

اتربوا اعلوا حرثنا حرملة بن الفضل قال اخبرنا ابو سلمة قال اخبرنا ابو هريرة عن ابيه عن
عمر بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله تعالى
اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وزلفى ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
المزلفة منزلة بعد منزلة واما زلفى مصدر من قربى ازلفوا اجمعوا ازلفنا جمعنا حرثنا
مسدد قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة
قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات قال الاكثرون قال الرجل الي هذه الآية قال لمن عمل بها من امتي
سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري عن مجاهد متكأ
الاترج بالحبشية متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء تقطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير مواخر الملاحة الجواري
التي تلتقي كرجاء كانت تمشي بالاعاجم بعد وقال ابن عباس يشعرون يجعلون عيابة كل شيء
عيبة عمك شيئا يعمونا به والجب الركية التي لم تطوى مولنا يصرفنا اشدد قبل ان يأخذ
بالقصاص يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شدة واستكملوا ما اتكأت عليه
لنشاء اوكوشت واكلحام وابطل ان قال الاترج وليس في كلام العرب الا ترج فيما احتج عليهم
ان المتكأ ما يقطع فيؤكل فقالوا انما هو المتك مما كانت الناء وانما المتك هو
البكر وسرعلك قبل لها متقة وابن المتكاء ان كان لم ترج بانه يعالج المتكأ شفعها بفعل
ان شفاها وهو علاج فيها واما شعفها بلغ شغاف القلب صبابة مال هواك به
الضغث حزمة حشيش وما اشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا فاضرب به حنثا للرؤيا
واحرها ضغث مني من اليبس وترعاه كيل بعير تأكل اوبي ضح الصفاية مكيال تقتاد تأكل
فتشتهوا تخبروا عاصفة من عرابا لعرب عامة مجللة مزجاة قليلة هرضا عرضا يوسف
الفتح استيأسوا من الياس لا تيأسوا من روح الله بعضنا الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
انجيه يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجوى وانجيته باب قوله تعالى
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك الآية حرثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الصمد
عن عمر الحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم باب قوله تعالى
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حرثني محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا

ليس عن هذا نسئلك قال فما شرب الناس يومئذ قيل ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسئلك قال فعن طعامكم الذي تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله **باب قوله تعالى** بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل سولت زينت **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ابو بكر عن صالح عن
ابن شهاب ح **وحدثنا** الحجاج قال عبد الله بن عمر النميري قال يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص عبيد الله
ابن عبد الله عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا ثم برأها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فانك اذا اعترفت ثم تبت تاب الله عليك فلما قضى رسول الله
المقالة قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال فقال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول
رسول الله وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون **باب قوله تعالى**
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواي احسن مقامه وانه
وجزاء الفواحش ابا هم البناء قال عكرمة هيت بالحورانية تعال وقال ابن جبير هيت لك
حدثني احمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن هارون قال انبأنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
ابي ميسرة عن مسروق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم
القيامة رجل قتله نبي او قتل نبيا او رجل يضل الناس بغير الهدى او رجل صور تمثالا من التماثيل
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤوا عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الاسلام قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا
العلهز حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
اي كعذاب الآخرة فمنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب قوله تعالى**
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين
حتى اذا استيأس الرسل قرأ بعضهم كذبوا مخففة وقالوا ظنوا ان الرسل قد كذبوا من قومهم
ممن صدقهم وقرأ بعضهم كذبوا مشددة وقالوا ظنوا ان الرسل قد كذبوا عند قومهم جاءهم نصرنا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال ليس احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **حدثنا** الحميدي
قال سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤوا عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الاسلام قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا
العلهز حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
اي كعذاب الآخرة فمنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب قوله تعالى**
حتى اذا جاء الرسول قال ارجع الى ربك الآية ملوحا ناس وحاشى تنزيه واستثناء مخلص
ذهب **حدثني** سعيد بن تليد قال عبد الرحمن بن القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي وغن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله قال ابو بكر بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو
يسئلها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قالت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا بذلك فلعلها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وكانت الرسل
ان تظنهم فكذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة فظننا انهم قد كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه **سورة ابراهيم عليه السلام**
بسم الله الرحمن الرحيم قال قال ابن عباس كباسط كهيئة مثل المشركين الذين عبدوا مع الله الاصنام اخر غير
كمثل الغيث اراد بالكفار النبات الذي يخرجه الغيث هيهات بعد يريد ليس هو بعد ولا يفوت ولا يفوته وقال غيره
متجاورات متدانيات وقال غيره الامثال والاشباه واحدها مثل وهي الامثال والاشباه وقال الاصمعي ايام العرب
خلوا بعداء يقال بعدا وبعدا ثلاثة فبعدا تقول الاولى منهما الاخرى وسحقا وسحقا وسحقا
عجبت اي جاء العجاب العذوبة كباسط كهيئة الماء ليبلغ على الماء واياسر وياسر واحد وهو القمار
المتاع ما تمتعت به يقال اجفأت القدر اذا علت بغثائها الزبرج تكسر من زخرف الزينة طامنعة
لا تزال تميز الحين من الباطل يذرؤون يزرعون وأنه عني وعنه سلام عليكم ان يقولوا سلام عليكم
وانك به الينا توحى اي لم يبلغ كم يتبين فارمة انية فاثبت اهلك لهم الحلبي والملاء وسط
ملياً ويقال للواسع الطويل من الارض ملأ من الارض اشوا اشر من الشقة معيب مغير وقال
مجاسر مجاورات كهيئة كهيئتها السباخ صنوان النخلتان او اكثر اصل واحد وغير صنوان وحدها
بقاع واحدها قاع يقيعة امرأ وهيئتهم ابو عبيدة واحد الصحاب الثقال الزيبق الماء كباسط كفيه
الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا ضالات اودية بقدرها تملأ بكف واء
زبدا ارتفع الزبد السيل زبده مثله خبث الحديد والفضة **باب قوله تعالى**
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد فيض ينقص **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال حدثني
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما تزداد الا الله ولا يعلم متى
يأتي الكم احد الا الله ولا يدري احد ما يكسب غدا الا الله ولا يعلم متى يجيء المطر احد الا الله
سورة ابراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس بقاء ذاهب
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اياديه عندكم وايامه وقال مجاهد سل يا محمد
ورغبت اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا وتجوز ايضا جمع خلة وخلال وانهم تأتون ويكم

اغلظكم رميكم ايوبهم ع ابو العالم وقد قتل كفوا عما امروا به تفاسي حيث يفيه الله بين يديه
من وراية فرامه لكم تبعا واحوبا تابع مثل عيب وعما يبا استنت استوصلت تبعو نفقا
عوجا تلتمسون لقا عوجا باب قوله تعالى كشجرة خبيثة اصلها ثابت الاية
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه فقال اخبروني بشجرة مثلها او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولاء تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون وكرهت ان اتكلم
او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله تعالى يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه قال للمسلم اذا اسئل في القبر
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة باب قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الى نحل كقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الجوار الهلاك فوما بورا هالكين بار بور
علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس انهم الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مراكد
على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه كقولك لبامالك سبيل على الكريم لوما يا بيسا
سيئر ما شئت لبامالك سبيل كلما ائتمنت به واقتديت به الصخة العلكة كل
معلوم اجل شيخ اسم والاولياء ايضا شيخ باب قوله تعالى الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عمر رفع به النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده فرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه ودبما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي يليه اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
يقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا فيكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

وحدثنا سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكافر وحدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر وقال علي قال الحافظ
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعنا ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة غير هذا الحديث فانكر قول عمرو قلا ادري سمعه فانكره
انما قال سفيان ومعي قراءتنا باب قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال لاصحاب الحجر لا ترخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا ترخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله تعالى ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وانا اصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته سورة الفرقان عشرين
الذين يظعنوا ومنه لاأفصح اي افصح واقل الافصح فاصبحنا ظعنا ظعنا ويظعنه وظعن
تجاهروا تفاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن شيبان عن ابن عباس عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال هم اهل الكتاب امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله تعالى
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال اليقين الموت سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس تغلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون
منسيون روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في صفي يقال ارضين وارضين مثل بعير
وبعيرق ليس وليس وبيت وبيت وقال ابن عباس تبيانا كقولك تلقاء سبيل بكة للذاهبة تمر
عليها كان سلكته وقال غيره اذا قرات القرآن فاستعذ بالله هذا منه وهو وجه وذلك
ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته
ناحيته فضر السبيل البيان اليدي ما استقبلك تقوم تنقض بالعشي تسرحون بالغداة
يشق يشق على المشقة الانعام نعم وتعني تذكر وتؤنث وكذلك النعم الانعام جماعة النعم

اكتنا وآخر مقاتل مثل جبل وأحمال سرايين فحض تفيكم العرق اما سرايين تفيكم بأسكم فلا تقفا
الورق ٥ خلا يتخم كل شيء يجع بعضه على بعض ٥ وقال ابن عباس هقرة ٥ مرة الرجل السكر باجرم
من بقا والوزن الحمس ما اكل الدب ٥ وقال ابن عيينة هي صرفة انكا تاسي خرفل كانت اذا ابرمت
عولطا نقضته ٥ وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ٥ والقانت المطيع **باب** قوله تعالى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال هارون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل واردل العمر وعذاب القبر وفتنة الرجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرائيل**
بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** آدم قال شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود وقال بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
والاول من تلادي فهن يقرئون البيك ٥ وسلم ٥ قال ابن عباس يعزرون والقضاء على
نحت سنا اي قرنت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرنا لتفسدن ولتفسدن والقضاء على
وجوه قضى ربك امر وقال الحكم ان ربك يقضي بينهم وقال الخلق فقضاهن سبع سموات
فلغين تغيرا من بعد معه ٥ ميسورا لينا فظا غليظا اثما وقواصم من هفت لن تقدروا ان تجمع
حصيرا محبسا ٥ واذا هم فحوى مضر من تاجيت هو من يعقل والمغني بنا جوبة ركاما
كهاله بعيلك البرهان ٥ والرجل والرجال واحد ركبانا جل مثل صاحب وصحبة تاجر وتجار
خاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا تاتي منه الريح وسنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
حصبا ويقال حصب الارض حصبا والحصباء مشتق من الحصباء الحجارة ٥ تارة مرة وجماعته
تبرة وتارات لاحتكن لا سنا صلصلنا يقال امتك فلان تاعتر بلال من على استفتحا ٥
وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولئن من الزل كم يحالد اخرا **اسرى بعبده**
ليلا من المسجد الحرام **حدثنا** عمران قال عبد الله قال يونس ح **وحدثنا** احمد بن صالح
قال عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى
الله عليه ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** احمد بن صالح قال ابن وهب
قال اخبرني يونس وعمرو ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته
وانا انظر اليه ٥ زاد يعقوب بن ابراهيم قال ابي عن ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين
اسري به الى بيت المقدس نحوه **باب** قوله عز وجل وآتينا موسى الكتاب واجعلناه
واجعلنا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب

شاكلته ناحيته وسئ من شكلته وشاكلتا عم ٥ ضرباً وجسا ٥ قبلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتغبل ولها قبيلة الانبال ٥ يقال انبل الرجل اتى وبقي
الشيء بعد ٥ فتورا مغترا ٥ يقرون اللاء قال مجاهد اللحيين والواحدة فن ٥ وقال مجاهد جزاء موفورا
واجرا اتبقانا ابرا ٥ وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء جهة رزق مشورا تلعونا ٥ املاق العقر
يزجي الفلك يجري الفلك لا تثيروا لا تحركوا باحاسوا فتيقصوا ٥ يقرون للملة قال المؤجو
باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية **حدثنا** علي بن عبد الله
قال سفيان قال منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا ابا العالية امر بنو فلان
حدثنا الحميدي قال سفيان وقال الاعمش **باب** ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله قال ابو جمار التيمي عن ابي رزين عن عمرو بن ميمون عن ابن
عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه بلحم بريع اي الذراع وكانت تعجبه فنتهس نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الراعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كذبت ثلاث كذبات ذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي

قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله وإنه لم يذكر لي ذنبا نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب
الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده
إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى **باب**
قوله تعالى وآتينا داود زبورا **حدثني** إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن **باب قوله تعالى** قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون الآية **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم **باب**
قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا **باب**
قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا
عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **باب**
قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا
باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا **حدثني**
إسماعيل بن أبان قال حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي

الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة **باب قوله تعالى** وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا يزهق يهلك **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا **باب ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي** حدثني عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه
في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله
عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا **باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة كان إذا
صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال الفربري قال محمد بن عباس
أن أبا عبد الله لم يجئ بأحاديث هشيم في هذا الكتاب إلا بالخبر وذكر أن هشيما كان صاحب تدليس
حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قالت أنزلت في الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكهف** باخع مهلك
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر صعيدا زلقا لم تظلم لم تنقص وقال غيره
والتي تبل تجعوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب**
قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي
أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة قال ألا تصليان [illegible] من المحاورة سرادق مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا وقبلا استئنافا [illegible]

يقول بعضهما: لأكناهو الدرة اي لا اكرانا هو الله زيد وحزب الدابة واذ تم امرهم التونيس الاخرى
سئالك الولاية مضرورا الولي ليزحضوا اليزيلوا **باب** واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو
ابن دينار قال الخبر سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس بموسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا بفتح عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسئلني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وكانت الاولى من موسى نسيانا
وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقال له موسى

اقتلت

افتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال بيده هكذا
فقام الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك يا خذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا مذهبا يقال سرب وسارب بالنهار حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال نا لغدا بن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا
عباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل قال
ما علمته وقال لي فاركز عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله فقام خطيبا في الناس يوما حتى اذا رفاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك
به قال قال لعمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا
فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى خرج من الجرية التي في البحر فصار مثل الطاق فاذا هو اثر فلما جاوزا قال لفتاه
عمرو غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز الموضع
الذي امر به فعرف فتاه ذلك فقال له ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضك من سلام عرفت قومه فقال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال انا يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه
وانك لعلم لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب

علم الله لا اكلمه احد هذا الطائر منقار من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابرا صغارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا للبحر
خضر فقال نعم لا تحمله بأجر فخرقا فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال ألم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى
اذا لقيا غلاما فقتله قال اهلي قال سعيد وجد علمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال قتلت نفسا زاكية بغير نفس تعمل بالحنث قال ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة
مثل غلام ليس له ذنب قتله بوجه الجزاء ابر بان بغض فاه قال سعيد بيده
فاقمه وضع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا تأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن سعيد انه هدد بن يزيد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ
كل سفينة غصبا فاردت اذا هو رأيته ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها ينتفع من يمر بها بقرورى ومنهم من يقول بالفاء كان ابواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما كفرا وطغيانا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة قتله نعما زكية وأقرب
رحما هما به ارحم منهما بالاول قال قتل
خضر وزعم عمي سعيدا انهما ابدلا جارية وولد بنى له غلام قال عمي واحسبه قال جارية
باب قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قضاء ينفض يقال ما تدفاض السن تحركت واتحركت واحمر رحما من الرحم
وتوهي كله أم رحم اى الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبدنا يجمع البحرين هو اعلم منك قال
اى رب كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا في مكتل حيث ما فقدت الحوت فاتبعه فقال
لفتاه موسى ومعه فتاه يوشع بن نون وحملهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب ماؤها شيئا الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك وانفلت من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا

قال لم نجد النصب حتى جاوزنا المكان الذي امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان على آثارهما فرجعا اليها فاذا رجل مسجى بثوب فسلم
موسى فكشف عن وجهه فقال وعليكم السلام فقال له موسى قبل سؤاله اسرائيل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول يقول بغير اجر فركب السفينة فلما وقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك في علم الله
الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعج موسى انه عمد الخضر الى فرج فخرق السفينة
قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
فاذا الغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم اقل انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فأبوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه بقال بيده فاقامه فقال له موسى
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى
يرحمه الله لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله تعالى قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن عمرو عن سعيد
قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب
اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم حدثنا محمد بن عبد الله قال
سعيد بن عبيد بن مسرور قال قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن يحيى عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله تفسير الداري عن ابي هريرة سورة كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الذي يقوله ومع القوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين

يعني قوله اسمع بهم وابصر والشعار يعرف بها اسمع منهم وانصر: اي اجعلهم اشد منك
وربما منظرا: وقال ابو وائل فو علمت من ان التقي وسعيد حتى قالت انهما عوبا بالرجس
منك ان كنت تقيا: وقال ابن عيينة تزعم ان زعم عجم الى العصا حين ازعا جاءا فاولا عليهما
وقال ابن عباس واثاثا المال: ركزا صوتا وقال غيره يكيدا جماعة باك ضلا ضلني يضلا: نديا
والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد بليزعنه ويزعنه واستزعم يوم الحشرة اذ فضي الامر
حدثنا عمرو بن عباس بن عمياث قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي يا اهل الجنة فيشرئبون
ينظرون ويقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم
ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون ويقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

ابواب الزكوة بثنا

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال اتيت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال اذا لم امت ثم بعوث قلت نعم قال اذا ان يقضى لي مالا وولدا فنزلت
اقرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

تابعه الثوري وشعبة وجرير وابو معاوية ووكيع عن الاعمش

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اموت ثم ابعث حيا قال فان لي مالا وولدا فاقضيك
فنزل اقرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال هو تفاعل يفعل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى

كلا سنكتب ما يقول الاية حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاص بن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال له والله لا اكفر حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك

فنزلت

تقاسرين والحصر ستتاصل يقع على الوا اخروا لا تيسروا الجميع ولا يعتصمون لا يغيثون
ومنه مسيي وحسرت بجيره عمهن يعير تكسوا رؤا اصنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا
اوصلوا اختطوا المسيس والحمز والجرس دا اخروه من الحوت الخبيث ، اذ نادا علمناك
، اذ تنكح اذا اعلمته فانت وهو على سوك ، تعزروه ، قال مجاهد لعلكم تفلحون تعصمون
التاويل الاصنام : السجل الصحيفة **باب قوله تعالى** كما بدأنا اول خلق نعيده : نا
سليمان بن حرب قال ، شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ سمع سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال انكم محشورون الى الله عزا ، عراة كما بدانا اول خلق
نعيده وعزا علينا انا كنا فاعلين او ل من يكسى ابرهيم يوم القيامة الا انه يجاء برجال من امتي
فيوخذ بهم ذا ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج**
قال ابن عيينة الحميتين الكبيرين قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم ايا ته ويقال منيته
قراءته الا اماني يقرءون ولا يكتبون : قال ابن عباس بسبب الى السماء . يجدلون يصفون ليست
يسكنون يخشعون وقال غيره يتركون من السكون وعدوا الى الكبد اليعسوب الفحل من الجراد او
وعدوا الوعزاه الجبر : الاسلام تزيدن تشغل وقال مجاهد مشير ما الفصيل **وترى الناس سكارى وما هم بسكارى** حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة
يا ادم يقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف واحد فال تسع مائة وتسعة وتسعين
حينيذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من ياجوج
ومايوج تسع مائة وتسعة وتسعين منكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جلد الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود انا لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة
عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكارى وما هم بسكارى **ومن الناس من يجادل في الله** ابي
سنيك اي دانهم وسعنا **حدثنا** ابرهيم بن الحارث قال ثنا حسين بن ابي بكير قال اسرائيل

عما به عصيص عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء **هذان خصمان اختصموا في ربهم** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام
قال ثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر ، رواه سفيان عن ابي هاشم ، وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز
قوله **هذان** حجاج بن منهال قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المومنين قال ابن عيينة سبع كمر ابن سبع
سماوات فلوهم وجلة خائفين سيئات بغير بغير : قال ابن عباس لنا كبون لجاهلون
فالحون يابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحدة قال
مجاهد بغثاء السيل القاء بن قال الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء ومالا ينتفع به
بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور مرضاله مريض اضغاث السحاب هنا بردد
وهزا اضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اتوني وشتى وشتات وشت واحد : وقال
سعيد بن جبير في التالي المشكاة الكوة بلغة الحبشة : وقال ابن عباس سورة انزلناها
بينا هاقال وقال غيره من قرا ان لحاسة النور وبينت الصور لا نقطوعة من الاخرى
بلغا قرن بعضها الى بعض سمي قرانا ومنه قوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض
فاذا قرانا ، فاتبع قرانه فاذا اجمعنا ، والبناء فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل
بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لمستمع قرة اي تالف سمي القرآن
لانه يقرن بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع ولدا
ولم يقال قرضاها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا برضناها فرضناها عليكم
وعلى من بعدكم او الكامل الذين لم يطمثهن ولم يروا الما بعلم من اصغر **باب**
قول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم الاية **حدثني** اسحاق قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا ابا عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا يقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بكانتين فاصبح النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله بكرت رسول الله
صلى الله عليه امتابل وتعاب قال عويمر والله لا انتهي حتى اسئل رسول الله صلى الله
عليه فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها وطلقتها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه انظروا فان جاءت به اسحم ادعج
العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب قوله**
والخامسة ان لعنة الله عليه **حدثني** سليمان ابو الربيع قال حدثنا يعقوب يعني الزهري عن سهل
ابن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت رجلا رأى امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
رسول الله صلى الله عليه قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه فلما فرغا قالت كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة بالميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
وبرىء منه فانتفى من الولد ان ينتفي بالله انه لمن الصادقين فيما
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمان بن حيان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة والله ليخرجن فجعل يقول مرارا البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله
ما يبرىء ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فأرسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله

باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين **حدثني**
محمود بن محمد بن عيسى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وهو ابن عمر نافع عن ابن
عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين **باب قوله تعالى**
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اذ اذاعوا كذا **حدثنا** ابو نعيم قال سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول **باب**
لولا اذ سمعتموه هذا الموضع والموضعان بالضم في الواو **حدثنا** يحيى بن بكير
قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الخ **حدثني** عمرو عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فاقرع بيننا
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل
في هودجي واذل فيه بسيرا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل
دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع الظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تأكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع
ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي عنه بجلبابي ووالله ما يكلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك

من ذلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن أبي بن سلول قدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر شيئا من ذلك وهو يريبني في وجعي
انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاولى في التبرز قبل الغائط
فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا بعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما
قلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه علي ثم قال كيف تيكم فقلت اتأذن لي
ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي وبات رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول
الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الوجد فقال يا رسول
الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال
اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في
اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة

وهو

وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأنها قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لأبي اجب رسول الله صلى الله عليه عني فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه قالت قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
بصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضجعت على فراشي قالت واني حينئذ
اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى
ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله
قد برأك قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله تعالى الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين

والمهاجرين يسئل الله الرحيم قال ابو بكر ملوا الله اني احب ان يغفر الله له يرجع الى سطح
الدفعة التي كان يحتبي عليه وقال والله ما ترعة منا منه ابدا قالت عمة بنت عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه
يشكل زينب بنت جحش عن امره فقال يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تسامي من ازواج النبي صلى الله عليه بعصمتها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب له فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم قال
مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض يقولون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان
عن منصور قال سمعت ابا وائل عن مسروق عن عائشة ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الاية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس فيصل يوتفا على عائشة وهي مغلوبة
فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه المنافقين فاذن ايوتوا
له فقال كيف تجدينك قالت ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينكح بكرا غيرك وسئل عمر رجلا من السماء وقال ابن الزبير رجلا به فقال قلما رايت من
قاض مثلك وودت اني لست نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال
قال ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة فذكر وكم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لرجل قالت اوليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني عمى قال حسان رزان ما ترن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت باب ويسر الله لكل داء دواء والله عليم حكيم
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فسبت وقال حسان رزان ما ترن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تذرعين مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت ان كان يرد على النبي صلى الله عليه
وسلم او عن النبي صلى الله عليه وسلم فينافح عنه وقال ابن الزبير ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الاية قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت لما انزل عذري قام
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك وتلا فلما نزل امر برجلين وامرأة منهم حسان

بقاموا فضربوا حدهم قال ابو بكر اشيروا علي في امر ابنة فلانة والله ما علمت على اهلي الا خيرا
واليوم من والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فلم استعذر منه فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني
الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت امه والله لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كلمة ان يكون بنو النجار هم الذين يضربون اعناقهم لانهم سادات المسجد وما علمت
قبلها كان سفاء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي وهي ام مسطح بعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت اي امه تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امه تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا بك فقلت
بما اي شان فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي فكاني
الم اخرج له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه ارسلني الى بيت
ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها ذلك وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خفضي عليك الشان فوالله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
الا كثرن عليها وقيل يحبها فقلت سبحان الله اوقد بلغ مني ما قد بلغ وفرعلم به ابي قالت نعم فلت
على رسول الله صلى الله عليه قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
في بيته يقرا فنزل فقال لامي ما شانها فقالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال
اقسمت عليك يا بنية الا رجعتي الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي
فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل عجينها او نحوه فانتهرها بعض اهله فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ
الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءته امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه فالتفت الى ابي فقلت اجبه فقال فماذا اقول فالتفت الى امي
فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجبا تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله
ثم قلت اما بعد فوالله لين قلت لكم اني لم افعل والله يشهد لقد فعلت ما بدا لي بدا لي عمرك لئن

وان تكلمتم به واشربتم فلو بكم وان قلت انه فعلت والله يعلم اني لم أفعل لتقولن قد نمت به
على رضيفا واني والله ما اجرؤ ولكم سلما والمسلمات امم يعني فلم افرز عليه الا بايوسف حين قال
بصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا
فرفع عنه وانه لايتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه وقال ابشري يا عايشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمد غيره ولا احمد هما ولكن احمد الله الذي انزل براءتكم لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول لم شان زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل
الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وكان الذي يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب
ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال اهو ابن شيبة
ثنا ابو يونس قال ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها
حدثنا ابو نعيم قال ابن سمع قرة الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة
كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن ازرهن فاختمرن بها
من قبل الحواشي فاختمرن بها الازار فاصبحن كانهن غربان سورة الفرقان قال ابن عباس رضي
البحر الوكلوح الشمس طلعت لميزاد ان يذكر من قاته من الليل عمله رده بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن يقيد لنا سرورا وجاورنا ثبورا اعيش عايشة وما شئت افتر
لعبس من ان يرى جبينه عايشة بحتى تملي عليه تقرأ عليه من املية واملت الرأس
المعز جميعه رمتاثر عزا ثالا كاثا ما يعبأ بكم يقال ما عبأت به شيئا لم اعتد به وقال
مجاهد عتوا تجاوزوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس بورا وثبورا
وقال غيره السعير تذكر والتسعر والاسعار التي قرأ التفسير منه كثاما ابشا ليلا كلوح الشمس
الزبر يجمعون على وجوههم الجمع الاية حدثني عمر الله بن عمر قال ابو نعيم
ابن عمر البغداد وقال شيبان عن قتادة قال ابن عمر ملك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه

يوم

يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام
العقوبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم وابل عن ابي
ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك قال فانزلت تصديق
الاية نصر بنا العوام سئل الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثني ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة ان سعيد بن جبير مثل لي قتلوا سنا منعهم من توبة فقرات
عليه الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد فرأتها على ابن عباس كما قرأتها
علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال
غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت
فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله مجازا جهنم قال هي له جزاؤه وعن قوله لا يزنون
مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن ابزا سيل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الامر تاب فسالته فقال لما نزلت فقال اصل يكة دعوت عمرا بالله وشلتا النفس التي
حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عمر الخرز بن ابن ان اسئل ابن عباس عن هذه التي في النساء ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت
في اهل الشرك باب قوله وكان بعضهم يكون لزاما تفلكة حدثنا محمود بن خداش
ابن عياش قال ثنا ابو خالد الاحمر قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والروم والبطشة واللزام وعذاب يكون لزاما سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع يتخذ اذا مشى مشيرين مشوري ليكة الايكة وهي
الغيضة وتخلبك الاشاجر جبلا الجلبلة والايكة جمع ايكة مثل جمع جملة الذي بين
خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم

جاء رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدانه تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء باب قوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك الآية الى الوفاء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا علي قال اخبرنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لبراءة الى الوفاء قال الربكة بسم الله الرحمن الرحيم سورة العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة وقال غيره العيران والعير واحد فليعلمن الله ذلك انما هي فليميزن الله وكقوله ليميز الله الخبيث من الطيب انفالا مع اثقالهم او اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم قال ابن عباس بقل لكم فيما ملكت ايمانكم الآية وهم يحاولون ان يردوكم كما يرث بعضهم بعضا الوارث ويرث وقال مجاهد يحبرون ينعمون قال ابو عبد الله يحبرون يسرون المضاجع يضربون يتفرقون وقال غيره سواي الساعة هذا تبيين ضعفه وضعف لغتان قال ابو عبد الله يتغير فضل قال ابو عبيدة سورة الروم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا سليمان الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق قال بينما رجل يحدث بكندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ بسماع المنافق وابصاره وياخذ المؤمن كهيئة الزكام يفزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى باب قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والعصر الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

برحير مرحير يا رجيس بمعناه ويقال يا رجيس جاء فيه تعشوا اشر العشاء عشا يعشو عشاء وزون معلوم شا الظهر فالجبل قال غيره لشرومة كما بعة قليلة الريع الارتفاع من الارض وجمعه رفعة وارباع وادوية ربيعة مصانع كل شيء جمعه حصنة ولا تحزنه يوم يعشون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان ابرهيم يرى ابا يوم القيامة عليه العزة والفتق حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابرهيم ابا يقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون يقول الله تبارك وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فانذركم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب حدثنا ابو اليمان قال انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل الخبء ما خبات لا قبل لهم لا طاقة الصرح كل بناء واجر من القوارير والصرح القصر وجامد صروح وقال ابن عباس سرير ملكها عرش عظيم سمر بكرة حمس الصنعة وعلاء الشر يا تونني مسلمين طائعين بعفريت قوي جامد نكروا غيروا عرشها غيروا جاهرة ظاهرة اوزعني اجعلني واوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء حريب عليناها سليمان انوار بوا اصنعوا ابا بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل يقال كل شيء مقالة الا وجهه الا ملكوه يقال الامنا اريد به وجه الله جهنت عليهم الابنية الحجر انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة

من سوء الاسر او على الكبر او بابوال يعبودانه او يتهودانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون بها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **سورة لقمان** بسم الله الرحمن الرحيم **لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق بن نصر عن جرير عن عطاء بن السائب عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكني سأخبرك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان ابا بكر حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة تنزيل السجدة** وقال مجاهد يحيى ضعيف نكفة الرجل ضللنا ضللنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يعرب يتبعن **فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين** حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال سفيان عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال ما شئتم حدثني اسحاق بن نصر

قال

قال ابو اسامة عن الاعمش قال ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية وابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح قال ابو هريرة قرأت بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاحزاب**

ح قال يحيى بن موسى صياصيهم قصورهم

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال اخبرني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه **باب**

ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما كنا ندعو الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله **فهم اخوانكم في الدين ومواليكم** وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال قرئت هذه الاية نزلت في انس بن النضر رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب قوله الى** قال لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية وقال معمر البرج ان تخرج محاسنها استنقاها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ برسول الله صلى الله عليه فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابويه لم يكونا يأمراه بفراقه قالت ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له اي في اي هذا استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب قوله تعالى** وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية وقال فتعالين اذكركن ما تبلغ به بيوتكن من رواية الله القرآن والحكمة والسنة وقال الليث

حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد تعلم ان ابوي لم يكونا يأمرانني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت بعض اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال عبد الرزاق ابو صفيان الحميري عن معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة **باب** قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه الاية **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال نا علي ابن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك نزلت في شان زينب بنت جحش زيد بن حارثة **باب** قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قال ابن عباس ترجي تؤخر منهن من تشاء **حدثنا** زكريا بن يحيى قال ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وأقول تهب المرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء وابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك الا يسارع في هواك **حدثنا** حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا معمر والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في اليوم الذي يكون عندي فلما نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء وابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت له ما كنت تقول قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي لم اوثر يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه حماد بن سلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة **لا تدخلوا بيوت النبي** الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله عظيما يقال انا اه ذاك اني دانى اناه نضجه لغة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا اخلصت كنت بلا هاء ولم تجاوز الصفة نرعت الهاء من المؤنث وكذلك بعضهم في الاثنين والجميع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب **اخبرنا** محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كاني يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك

قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اعرست زينب الى النبي صلى الله عليه كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب بالحجاب وقام القوم **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه قلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرأ حجر نساءه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فاذا ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب **حدثنا** اسحاق قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس قال اول ما دخل رسول الله صلى الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش فاشتد الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه بها يسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جالسين فلما رأيا النبي رجع عن بيته فلما رأى النبي رجع عن بيته فلما علم ان الرجلان قد خرجا رجع حتى دخل بيته وانا مسدر حين دخل فما ادري انا اخبرته ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم نا يحيى قال حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه **حدثني** زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت

راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى وانه ليتعشى بها عمر فقال يا رسول الله اين خرجت لبعض حاجتي فقال عمر كذا وكذا قالت فما وهى اليه شيئا من رفع عنه وان العرق بيده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجي لحاجتك حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استأذن علي ابو حذيفة فسمعت صوته وهو على باب حجرتي وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابا حذيفة قد اتى فيدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تأذني له قالت يا رسول الله انه لا يدخل عليك الا رجل ليس هو وارضعتني امرأة ابي حذيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذني له فانه يحب ان يدخل عليك قالت عائشة فلو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال لا ائذن لأحد حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على الذي صنعت من شيء قالت ما حملني الا حديث اخي افلح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول اعتقوا ما ملكت ايمانكم من النسب باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغربنك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال اباني قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال اخبرني ابو الطاهر عن عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليقل اللهم صل علينا وعلى عبادك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وقال محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وقال محمد كما باركت على ابرهيم وقال ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا عوف عن الحسن وابن سيرين وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذكر الحديث لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم بجاهدون يجتهدون بمعجزين فائتين ولا يعجزون ولا يعوزنا نقول لا يعجزنا معاجزين فائتين ومعنى معاجزين مغالبين

يزيد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يغرب عنه لا يغيب عنه سيل العرم ماء احمر ارسله الله في السد فخرقه وهدمه وحفر الوادي فاراد بعضنا على الجنين وعمار بعضنا الماء بيبسنا وي يكن العمل الاخضر من السدر والاثل كنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحج اهل اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى الا الكفور نقل يعاقب كما تفعل بما عصاك بالنهار وقال ابن عباس فالجواب فاجوبة من الارض نقل الاكل الثمر بادبر وبقر واحمر الصابغات الدروع اعكسكم بواحرة بكاعة الله شتى وبراءى واحرون اثنين التشاوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال اولادا وزهرة الحمك الاراك والاثل الخمط الاراك والاثل الخمط العرم السيل الجرز الذي لا ينبت شيئا لا زرع فيه ولا ضرع فالوا ماذا قال لكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير بضم عين معقبات مشددة القاف وتشديد الباء وتخفيفها وقد قرئ بهما جميعا بكعبه يجر بعضهم بعضا بذه بيراعه يسمع الكلمة ويلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب فالقاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم الغفور لبابة النوائح وقال ابن عباس وعمرو ايب سود اشد سوادا الغرنيب وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من الانعام يطئون مجنون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس هابيكم عند الله مقابلكم ينسلون يخرجون قوله تعالى والقمر قدرنا له منازل لا تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا عمر بن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال

كنت مع النبي صلى الله عليه ﴿ المسجد عند غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها تقديره لا تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال وكيع قال الاعمش في
ابي صالح التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قوله تذلوا الشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ثاقب نتاقب عن اليمين وعن الجن الكهان تقوله للشياطين يقذفون كقولك القذف
يدفعون كقولك اللؤلؤ المكنون يشتشخرون يضحكون وقال ابن عباس لفي الصافون الملائكة
باب قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي
عن انس بن مالك عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم سورة ص حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة ﴿ ص قال سألت ابن عباس
فقال اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال ابن عباس سجدها داود وسليمان اوليك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود
فسجدها رسول الله صلى الله عليه فجاءت سجدة صحيحة وقد وقفنا عليها صحيحة الحسن
وقال مجاهد عن عمرة عن عائشة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء ﴿ ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا ينطق اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع فكنا عجلنا لنا حظنا من سخريا اعطيناه سخريا اتراه امثال وقال ابن عباس
الايد القوة ﴿ العباد والابصار البصر ﴿ اسرادق باب قول الله تعالى هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثني اسحاق بن ابراهيم قال روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب قول الله تعالى
وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن مسروق قال

﴿ خلقنا

﴿ علمنا عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ومما يؤيد ذلك عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا الى الاسلام
فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع فقال الله
عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فقال عز وجل انا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون اتكشف العذاب يوم القيامة
قال يوم بدر يكشفها ثم عاد وقد مضى لخمسة يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد امن
يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى امن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم
القيامة اعملوا ما شئتم ورجلا سالما الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشاكسون متشاجرون ولا يشبه بعضه بعضا التضريس
بين بين عرج لبني خولان اعطينا ورجلا سلما الرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من النجوة شاهين اخوان بكسرين يجاذبه باب قوله عز وجل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم حدثنا ابراهيم بن موسى قال يعقوب بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال شيبان عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة باب قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات

بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ويقبض اصابعه ويبسطها يعني المتكبرين
وفي الارض الاية حدثني العباس قال ثنا اسماعيل بن خليل قال ثنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انا اول من يرفع راسه بعد النفخة
الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر
ابن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة
قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت وبلى كل شيء من الانسان يبلى حتى يبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه منه يركب الخلق

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله البخاري عرفا متتابعة يقال هو
اسم للريح يقال ريح عرف وريح عرفة وقال ابو عبيدة عرفا يتبع بعضها بعضا كعرف الفرس
والعرف المعروف ومنه عرفت فلانا اي اعطيته معرفة وعلامة والعرف الصبر والعرف الرائحة
الطيبة والعرف الريح المنتنة من الاضداد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال اخبرني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى
الله عليه قال بينما رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال هشام بن عمار ثنا صدقة ثنا الاوزاعي ثنا يحيى ثنا ابو سلمة ثنا عبد الله بن عمرو
عن صعير قال رجل لابن عباس رأيت في المنام اني اجد العرق اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينكم
يومئذ ولا يتساءلون وقال بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال السماء بناء الى قوله طائفا وذكر خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله رغدا
في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عندئذ ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة

اقبل

اقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية
وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين ثم دحى
الارض دحا فاخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين بذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها
من شيء في اربعة ايام وخلقت السموت في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه لذلك
قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا
من عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المقدام وقال بعضهم عن حصين سمعت مجاهدا
بالبطاء ورقت ان تبعت من اكمامها حين تطلع قال غير مبوله للشيطان فزرقا مبوله فقررناهم
للمنايا على الخيل والشكر كقوله وقررنا به الفيل انا شاكروا
يزعمون يكفرون مراكما مدفعا يدفع الكبير الكبير وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج اظفاره كافور
وكفرى والعرى الزهو الارضاء بمنزلة اشعرناه اوليك الذين عروا الله الاية من حيص حاص
عنه اي حاد عنه مزبدة ومزبدة واحد اي متراكم وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد
وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا
ذلك عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم الغرب افواتها ارزاقها وقال غيره كل شيء امر به
ما امر به ويقضاهن فرغ منه تنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا الذي كنتم
توعدون بهذا باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية
حدثني الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان من قريش
وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ترون
ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه ليسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم والجلود الاية
باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان

قال يمنع اذا جهرنا جانه يسمع اذا اخبرنا جانزل الله عزوجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول كان
يستهزأ فيزداد واحدة حدثني عمرو بن علي قال يحيى قال سفيان الثوري قال حدثني منصور
عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق
وقد ذكر عن ابن عباس حمينا التي لا تلد وروحا من امرنا القرآن وقال مجاهد بدء ذكره بنعمه
نعمة بعد نعمة لا حجة بيننا ولا خصومة بيننا وبينكم سرهم وجهرهم ليل بكللون ذاكر
على ظهره يتحركون لا يجرين في البحر باب قوله تعالى الا المودة في القربى
حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة حم الزخرف وقال مجاهد اباء نا على امة على امام وقيله يا رب
يقسمون ان لا نبعث ولا نحيا سدلم وتجوى ابهم ولا نسمع قبلهم وقال ابن عباس ولسبق لله
ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وسرر من فضة مقرنين مطيقين ما سبوا استعطرنا
يعشو يعمى وقال مجاهد ننحه عنكم الذكر صفحا ان تكذبوا بالقرآن ان لا تؤمنوا
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين ومقاليد مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير او سن بنشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا أوكيف تحكمون
ولو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الملائكة قال الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الا الخرص
انهم لا يعلمون في عقبه ولدا مقترنين يمشون معا جعلنا لهم سلفا جعلناهم امم يرعون
سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون فاذا ابن العابدين اول المؤمنين
يعبدون يجحدون وقال غيره انني براء مما تعبدون الخ تقول لم منك البراءة والخلاء
والواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث يقال فيه براء كما نه مصدر ولو قال فيه
في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بري بالياء والزخرف الزينة
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة بن ميسرة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال فناء منازل الواحد بوعكة لم يقدم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان

مقرن

سخر بفلان ضابطه له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة هو ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب اركنتم قوما مسرفين مشركين والدليل ان معنى الغزالي رابع حيث
رد اوابل هذه الامة لتلحق اخرها بمضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء اعملا اول العابدين اي ما كان
فانا اول الآنفين وهم الغضبان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يغير بسم الله الرحمن الرحيم حم
سورة الدخان وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
على من بين ظهريه ورزوج بناهم حور عين نكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن
عباس كالمهل الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل اخر منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والكل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعملوه اذ بعثوه ترجمون القتل
ورهوا ساكنا فاز نغب فلا تنكم باب يوم تأتي السماء بدخان مبين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام باب يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثني يحيى قال ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا
لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بسنين كسنى يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب
انا موقنون حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا على النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا
العذاب فعلا واما ننعم الله منهم يوم بدر وذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الى قوله انا منتقمون انا سلمنا الزكرى وقد خلا منهم رسول مبين الزكرى والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب قال جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه لما رأى قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت حتى كانوا
ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكاد يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فاتى البطشة الكبرى
يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعثكم محمدا
وقال ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه لما رأى
قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك لتامر بطاعة
وان قومك لقد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا اذا
اصابهم الله يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون اذا كشف عذاب الاخرة
يعني يوم بدر والبطشة والبطشة والزام وقال احدهم الغرق وقال الروم حدثني يحيى قال وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية هامدة مستوفزين
عملت الركب تصنتمع نكتب نستنسخ نتركم وما يهلكنا الا الدهر حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحقاف وقال بعضهم
اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت
اول الرسل والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني الاية حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له
عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي
انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا
من القرآن الا ان الله انزل عذري بـ ـ قوله عز وجل فلما زاد عارضا مستقبل
اوديتهم الاية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال

عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا رأى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر وارى اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة
الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عز وجل
بينكم وقال مجاهد الاشر البطر لا تعصوا ولا تقطعوا وقال ابن عباس اضغاثهم حسرهم
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
عن معاوية قال حدثني علي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي
مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد سيماهم اثر السجود وجوههم الصفرة وقال
منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ شطأه فراخه فاستوى على سوقه الشاق
خاصلة الشجرة وقال ابن عيينة الصور الفروع واحدها صورة الشوء العذاب وقال يمين له
شطأه شطه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا يقوى بعضه ببعض فيستوي قوله
فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت سنعا تعزروه تنصروه انا بشرناك بفتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عزيز بن ابي سلمة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه عمر بن الخطاب ثكلتك ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فظننت لغرض خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول
الله صلى الله عليه فسلمت عليه وقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا بشرناك بفتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت

قتادة عن انس انا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معاوية لو شئت ان اطن لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت **باب قوله تعالى**
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الاية حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة
قال زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له فعل الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثني حسن بن عمر العزيز
قال عبد الله بن يحيى قال حيوة عن الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله
صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه
صلى قاعدا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع **باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا**
حدثنا عبد الله قال عبد العزيز عن ابي حازم عن سلمة عن هلال هو ابن علي عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
بفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **سورة الزمر انزل السكينة في قلوبهم**
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه يقرأ وفرسه له مربوطة في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن
او تنزلت بالقرآن **باب يغشى طائفة منكم** حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم
الحرة بيعة الرضوان اربع مائة حدثنا علي بن عبد الله قال شبابة قال شعبة عن قتادة سمعت
معبدا بن صفوان عن عبد الله بن مغفل المزني من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه عن
الخذف وعن معبد بن صفوان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البواب الفسيل يا خزنه
الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثني احمد بن اسحاق السلمي قال عبد
العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا

على الحق

على الحق ومن على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق ومن عدونا على الباطل قال يا بني
الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه حتى
يقضي الله على لسانه يذكر يفضحكم التنابز تفاخر امتي الله اخلع الله ولا تنابزوا بالقرب
بئس الكفر بعد الايمان **باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية** حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان
ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار
احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر رجلا اخر فقال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما فنزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية قال
ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية حتى يستفهمه
وذكر ذلك عمر ابيه يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله قال ازهر بن سعد
قال ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **ان الذين ينادونك من وراء الحجرات**
حدثني الحسن بن محمد قال حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
حتى تخضع الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ق** وقال مجاهد تنقص الارض من لحومهم
باسيفات الكحال فنقبوا في البلاد رجع بعيد رجوع فروج فروجا فرجا مرجل اوريد
وريدا في حلقه والحبل قبل الحلق نصر يقول بصر حبة الحصيد الحنطة وفيها عسير

رضه سابق وشعير الملكين كاتب وشعير وقال فرينه الشيطان الذي يتبع له او الذي
السمع لا يجري نفسه بغير وهو شعير ضامر بالقلب **وباب سأل لغوب**
النصب وقال غيره النصب الكبر ناء اي باء بكلامه ومعناه متقارب بعضه على بعض ملاه
خرج من كلامه بليس بصير واذ بار النهوم واذ بار السجود كان عاما يجتمع الثلاثة
ويكسر الثالث والطور وتكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم
يخرجون الى البعث من القبور **باب وتقول هل من مزيد** حرثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتقول قط قط **حرثني**
محمد بن موسى النفال قال ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المهري قال عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول
هل من مزيد يوضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط **حرثني** عبد الله بن محمد
قال عبد الرزاق قال معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه احتجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ
حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **باب**
قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حرثنا ادم قال
ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امروا ان يسبحوا دبار الصلوات كلها يعني
قوله واذبار السجود **حرثنا** اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والذاريات قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تعرفه وتبعثه
افلا تبصرون يأكل ويشرب في مزهل واهر وخرج سريعا فراغ الى اهله فرجع
بعجل وجعفا جمعت اضابعها فجرت خيشوما والرميم بنات الارض اذا يبست وهي
الهشيم اوسعون اي لموسعة وكرلا على الوسع قدر يعني الغوى خلقناهم وحس الذكر

والانثى

والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض وبعضها وجان يعروا الى الله معناه من الله اليه ما خلفت
الجن والانس الا ليعبدون يقولون الا خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين اليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا فعل بعضهم ترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والزنوج الزنجي
العظيم وقال مجاهد نوبا سجلا صبا صبة العقيم لا تلد يعمهون يتمادون وقال
غيره مسومة معلمة من السيما فتل الانفس لعن **سورة والطور** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وسيناء حسنة ومنضود بعضه على بعض وقال العمش
تفجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره
تمور تدور اخلاسهم العقول ينتازعون يتعاطون المنون الموت **وكتاب مسطور**
حرثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عمرة عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه انه اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور **حرثنا** الحميدي قال سفيان قال حرثنا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير
شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان هذا اول ما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور فلما انتهى الى هذه الاية
سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد سرعة وسرة ومتون
ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى سرعة الجوزاء الزوقي تأفف عليه متمارون
البرطمة بعد غرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابن عباس اقتدارون منه
ابتجدلونه وسمدون اتمترونه ابتجحدونه تمارى البصر بصر **محمد** وتأطفني والاجاور زمارة
يتمارؤا كذبوا وقال الحسن اذا انزى حمار على حمار وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
حرثنا يحيى قال وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة
يا امتاه هل رأى **محمد** ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان **محمدا** رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم
ما في غد فقد كذب ثم قرأت ما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين
باب قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس **حرثنا** ابو النعمان

قال عبد الواحد قال الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى قال فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابن مسعود انه رآه جبريل له ست مائة جناح

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا خلق بن تمام قال زايدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال عبد الله انه محمد رآه جبريل له ستمائة جناح باب

لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله تعالى افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال ابو الاشهب قال ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال معمر عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري قال سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انا كان من اهل بمناة الكاهنة التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فكان من اهل لا يطوف بين الصفا والمروة قال سفيان بناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري عن شعبان قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمناة مثلثة وقال عمر عن الزهري عن عروة عن عايشة نزلت في الانصار كان رجل من بني حارثة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فنحن لها

باب فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب لم يذكر ابن عليه عن عباس حدثنا نصر بن علي قال ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة نزلت فيها سجدة النجم قال وسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف بضم الله الرحمن الرحيم سورة اقتربت

وقال يحيى بن سعيد سمعت جرير بن حازم يحدث عن اصلاع القبيلة لما كان كثير يقول كنت له بقول جرير اسر الله بيننا على جفن وقاطفا بير بعد تفاني محتضر

يحضرون التلبية وقال ابن جبير هو غير المضمار الخيل السراع المحتضر مختار من الشيء محتزن وازه جرا يتعل من زجرت كثر فعلنا به وبعلم ما بقلنا جزاء ما صنع بنوح واصحابه مزدجر مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والبطر باب قوله تعالى واتقوا الفتنة التي لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة آية يعرضوا حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة وسفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا حدثنا علي قال سفيان قال ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه فطارت فرقتين فقال النبي اشهدوا اشهدوا حدثني يحيى بن بكير قال حدثني بكير عن جعفر عن عراك ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال يزيد بن هرون قال سفيان عن فتاده عن انس سأل اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن فتاده عن انس قال انشق القمر فرقتين خبر باعيانها جزاء لمن كان كفر قال فتاده احبسهم الله ستبعة نوح حتى اذكرهم اولهم بعزة وآخرهم محمد صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرا فهل من مدكر باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال ابو عبد الله مدكر اصله مذتكر حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يقرا فهل من مدكر باب ازدجار نكر منكر حدثنا ابو نعيم قال زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال علقمة من مدكر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا فهل من مدكر فكانوا فقهنا اخبتم حدثنا عبدان قال ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قرا فهل من مدكر ولقد جاءهم بكرة عذاب مستقر حدثني عمر قال شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثني يحيى قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه فهل من مدكر فهل النبي صلى الله عليه فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبيد الله قال عمرو الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنا محمد قال عبدان بن مسلم عن وهيب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله

الجنة على ربك وهو يشب ٤ الورع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة

حرثني ابن رميح بن يوسف قال ثنا مسلم بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال ان عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وانه لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **حرثنا** اسحاق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو ٤ بنته له يوم بدر انظر عمر ان شئت لا تنصر بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو ٤ الورع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمان

بسم الله الرحمن الرحيم وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والعصف الزيوكل منه وقال بعضهم العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال بعضهم العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو ملك العصف اول ما ينبت تسميه النبط نبورا وقال بعضهم كما يضع البخار وقال بعضهم العارج كهيئة النار الاخمر الذي يكون به الرحاض رب المشرقين للشمس في الشتاء ومشرق ومغرب ٤ الصيف ورب المغربين مغرب الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلفان سنفرغ سنتم ما ربع قلعه من الصفر فاما ما بين ربع قلعة يشبهن بهشيمة الثواء كقطع من نار ورد مرخاد مقام ربه جنتان يدمج بالعصبة فيركب الله بعضها على بعض فتخرج منه الرمان والنخل فمن قال ليس في النخل رمان فلا تأكله وأما العرب فانها تجعل كل فاكهة تأكله كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامر بالمحافظة على كل الصلوات ثم افرد العصر بتشديد الحاء كما تميز النخل والرمان ونظيرها ثم تراه بسجرله مرج العهن وهي الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقوله كوبلج ٤ اول قوله مرج العهن وهي الارض وقال العصف بياض الاهاء نعمة وقال فتناه ويكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء اه كل يوم هو ٤ شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت انبطة تركتها سنفرغ لكم ستحاسبكم لا يشغله شئ عن شئ وهو معروف ٤ كلام العرب يقال لا تفرغن لك وتابه شغل يقول لا تخرنك على غرتك **باب** ومرج ونظمها جنان جباية الماء ريكما تكذبان **حرثني** عبد الله

ابن ٤ الاسود قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه ٤ جنة عدن

حور مقصورات ٤ الخيام قال ابن عباس المقصورات سود العين وقال غيره مقصورات محبوسات نصر بن علي ثنا بشر بن المفضل عن داود بن ابي هند قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن **حرثني** محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان ٤ الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا ٤ كل زاوية منها اهل لا يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه ٤ جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بثت بثا وقال ابو ميسرة المنضود الموز لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة من الامم المؤمنون الموسرون يصورون يحزنون ٤ اي خلق تنشئة تبكتون تجمعون عزما متغلظة واحدها عروب مثل صبور وصبر بيمينك اهل مكة العربية واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة كاذبة خابثة لغو الباطل وقال غيره تأثيما قولا بعضهم الى بعض الى النار وزاعة الى الجنة وجرثومة بعضها فوق بعض مترفين منعمين ما تمنون من النطف ٤ الرحم ازحام النساء بموقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمنزلة النجوم اذا سقط وموقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون يسلم لك انك من احباب اليمين والعيث ان ومعه معناها كما تقول انت تصرف مسافرهم فليل اذا كان فرقا ان يسلم بشر عرفرب وفريكون كالرمل كقولك بسفيا من الرجال ان يعث السلام بعموس الرعاء

باب قوله تعالى وظل ممدود **حرثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال ان ٤ الجنة لشجرة يسير الراكب ٤ ظلها مائة عام لا يقطعها وافرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والهاء له

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يعادون الله يشاقون كبتوا اخزوا استخوه غلب سولكم اولى بكم انظرونا انتظرونا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض **حرثني** عمرو بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت ٤ بدر

قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني حسن بن سوار قال ثنا ليث بن حماد قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله حدثنا قتيبة قال ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الآية وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله وما انكى الرسول الخ حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فانا ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله قال عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمان ابن هذا بهذا فحدثني منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال بلغني امرأة يقال لها يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والوازرة وزر اخرى يوسف قال ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فانه المجهود الفاقة يقال الخميصة البطنة حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ابو اسامة قال بضيل ابن عمرو قال ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه فقال ان رسول الله ارسل الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه الا رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله فقال رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب به الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندنا

الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعض الذي اصابهم من اجلها به النبي صلى الله عليه بعراق نسائهم كرکوا اجرمكة باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد ان علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله انه كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال الآية الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال سفيان في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركنا منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري اذا جاءك المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق قال ثنا يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط في البيعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك كلاما يعني بذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري قال اسحاق ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر

قال عبد الوارث قال ايوب بن جبيرة بنت سبيع بن عمرو بن عكبة قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرأ علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال ابي قال سمعت الزبرقان يحدث عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري نا قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرأ الاية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الاية قهرني فاجركم على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال مقاروس بن معروف قال عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن ابن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم العيد مع رسول الله وابي بكر وعمر وعثمان يصلي كل منهم قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه فكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الاية ثم قال حين فرغ من الاية كلها قالت حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه يجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يمانون بالرضاص من يعرى اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وآخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه

حتى

حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لنالته رجال من هؤلاء واذا رأوا تجارة او لهوا حدثنا جعفر بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حصين عن سالم ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد ابن ارقم قال كنت في غزاة سمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكر للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في البيت فقال عمي ما اردت ان اكذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة قال يحلفون يستترون بها حدثنا احمد بن ابان قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه فارسل رسول الله صلى الله عليه وعبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله لينفضوا فقال له تعالى باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم الاية حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى سمعت زيد بن ارقم قال قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ليخرجن الاعز منها الاذل فاخبر به النبي صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد وكذبني فوقع علي من التكذيب ما شاء الله فقلت في نفسي ما اردت الا خيرا فنزل ان الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابو الوليد عن شعبة عن الاعمش عن عمرو

ابن سيرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه **وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم**
الى قوله يؤفكون **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه فوقع في نفسي مما
قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم رسول الله صلى الله عليه
ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم **وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله**
الى قوله وهم مستكبرون. وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه. وقوله خشب مسندة
كانوا رجالا اجمل شيء **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد
ابن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا. ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل
الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه
فقرأها وقال ان الله قد صدقك **سواء عليهم استغفرت لهم الآية** حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا لل
مهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه **هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا**
يتفرقوا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد

ابن ارقم

ابن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي اوفى الله له باذنه **يقولون لئن رجعنا**
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله
رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا لل
انصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر
ابن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث
الناس ان **محمدا** يقتل اصحابه **سورة التغابن والطلاق** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا
اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله تعالى **واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن** واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع
ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى
الله عليه وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكروا آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي

بعض اصحابه قال عمر فعلمت له فقلت ايذاة الجرآن كنت على عبد الله بن عتبة وهو
بناحية الكوفة فاستحيى وقال لو كان عمر يقول لك فلم تجبه ابا عطية ملك بن عامر
فسالته بزيد بحرف قريش سبعة فقلت مثل من قرأت وعبد الله يقال شيئا فقال
كما علمنا عبد الله فقال اجعلوه عليه التغليظ ولا تجعلوه عليه فقلت والدا ذكرت
النساء الضرب بعد الكولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة التحريم
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
حدثنا حجاج بن منهال قال هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يشرب عسلا عند زينب بنت جحش فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل اكلت مغافير اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال سليمان بن بلال عن يحيى عن عمر عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال
مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فقال
وقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد
ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك فقال فلا تفعل ما كنت ترى عندي علما
بعلمي فاذا كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفت في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله
عليه حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر باخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال
لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين انما احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه ايانها يريد عائشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا

لك

لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه
وازواجه فافحمني والله فما اكتب لي عن بعض ما كنت اجد فقال فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتاه بالخبر ونحن نخاف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا ان يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي فقال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهبة معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه فقال اما
ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاسود عن عائشة حدثنا علي قال سفيان قال يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسئل عمر فقلت يا امير المومنين
من المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما بعزمة لان قلبي يعني عون تظاهرون
تعاونون حدثنا الحميدي قال سفيان قال يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا عليه
سنة فلم اجرله موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال
اذركني بالوضوء فاذركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء وزايت موضعا فقلت
يا امير المومنين من المراتين اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن حدثنا عمر
ابن حفص قال سفيان عن هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن هذه الاية سورة الملك
بسم الله الرحمن الرحيم التعاون والتعاون والتعون واحد تبارك تفتعل من البركة تقول منه
جزاه فتبارك تترعون وتذرعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ونور الكبور سورة ن والقلم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على حرد على جرد بتسلم وقال ابن عباس يتخافتون يتكاتمون

السرار والكلاع الخيبي: وقال ابن عباس انا الطالون اضلنا مكان جنتنا كالصريم فالصبح
منصرم من الليل والليل منصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **باب قتل بعزة لك زنيم**
حدثني محمود قال عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد عن ابن عباس عتل بعزة
لك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة **حدثنا** ابو نعيم قال سفيان
عن سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الا اخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم بأهل
النار كل عتل جواظ مستكبر **يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود**
حدثنا آدم قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** بضم الدال الرحيم قال ابن عباس
عيشة راضية يرضى بها الرضي: القاضية الموتة الاولى التي متقطع احيا بعدها احدا
عنه فاجزبها خبر يكون للجميع وللواحد: وقال ابن عباس الونين نياط القلب وقال
ابن عباس طغى كثر وقال بالطاغية وطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء
على قوم نوح **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة سأل سائل**
والفصيلة اصغر اباه القريبي اليه ينتمي نزاعة للشوى اليدان والرجلان وقال مجاهد
وجلزة الراس لقال للقاشوة وما كان غير مقتل يصوشوى: عزين حلقا حلقا جماعات
واحدها عزة **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة نوح عليه السلام**
الكوازا انورا كزا وكورا كزا يقال عمر اطور اي قدر الكبار اشد من الكبار وكزاك
جمال وجيل الا نقلا شديد الغلة وقال ابن عباس وداً وسواعاً كانت اسماء رجال صالحين
الكبير والغبي تخول رجل حسان جمال وحسان بحقب وجمال بحبب: ديارا
مرد فرد لا تكنه يقال ان الرد ان كافرا عمر رضي الله عنه الحق الفتام وهي فسقه
وقال غيره ديارا الحولا: الا تبارا الا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق **حدثني** ابراهيم بن موسى قال هشام
عن جرير وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود
كانت لكلب بدومة الجندل: واما سواع فكانت لهذيل ولبني يغوث بكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت

لحمير لآل ذي الكلاع وتفسيرها بنو رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد
حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة قل اوحي الي**
قال ابن عباس لبدا اعوانا **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال
ما حال بينكم وبين خبر السماء وبينكم الا خبر فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما
سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما
اوحي اليه قول الجن **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة المزمل والمدثر**
والرجز العذاب تبتل اخلص: وقال الحسن انكالا قيودا: وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل: وبيلا شديدا: منبثا هباء منبثا به شفلة به فصورة ركزه الناس وهو اصواتهم وكل شيء
فصوره وفسوره امتشروا نافرة مرعورة: وقال ابو هريرة الفصورة فسوره الاسد
وقال ابن عباس عسعس ادبر وركز الصوت **يا ايها المدثر قم فانذر** **حدثني** محمد
قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قال قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي حدثتني فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت
خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
قم فانذر **حدثني** محمد بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا
عن عيسى بن ابي عزة عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحراء شهرا

عثمان بن عمر عن علي بن المبارك باب قوله لا تحرك به لسانك حدثنا اسحاق
ابن منصور قال انبا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل
قال يا ايها المدثر قلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر
ابن عبد الله اي القرآن انزل اول قال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك
فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه جاورت
بحرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
باب وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يحدث عن فترة الوحي فينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء فاذا هو على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع تابعه يونس الرحمن الرحيم
سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سوى عليها يجمعها اتأمنه
سوف اتوبه سوى ادا عمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي
عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووجد سفيان يزيد ان يحركه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة
انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه
اداة انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه اي علينا جمعه ان في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول ان نزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا ان بيانه

ان نبينه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فاستمع انصت ثم ان علينا ان
يعني نعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده
الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل اتى على الانسان وهل تكون جمعا وتقل
تكون جمعا وتذكر تقرأ سلاسلا واغلالا ولم يعرضهم مستطيرا منتشرا السلك
يدخل الشيء في الشيء ويخرج من شيء قدرناه من قدرت عليه الرزق وقال
مجاهد سدى هدرى الخلق وكل شيء شرع تمريجهم اوقعت بعضهم على بعض والغيث شيء
يركبه الفساء شبه المحبة امتشاج الاخلاط مثل الرجل وناء المرأة الرحم والعلقة ويقال
اذا خلط شيء بشيء فهو مشيج مثل مخلوط والقمطرير العسر يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر وعبوس قمطرير والقماطر والعصب اشرا يكون من الايام في البلاء
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والمرسلات جملات حبال وقال مجاهد اركعوا
قالوا لهم اركعوا لا يصلون وقيل ابن عباس ويل يوم لا ينطقون والله بنا ما كنا مشركين
يعتذرون فيقال انهم الوان مرة ينطقون ومرة يختم على افواههم حدثني محمود قال عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية فابتدرناها فذهبت لتدخل جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عمرو بن عباس قال
انبا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار اذ نزلت والمرسلات عرفا فهي تقرأ منه اذ
هبت علينا فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها
انطلق بي بضم الكاف حدثنا محمد بن كثير قال انبا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن

ابن عباس قال سمعت ابن عباس يقرأ في بشر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل نرفعه للشتاء فنصيبه القصر كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قرأ بشر كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنصيبه الذي كانه جمالات صفر جبال الشبه فجمع حتى تكون كاوساط الرجال **سورة لم يكونوا** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال سمينا لخروج النبي صلى الله عليه بغارا نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانا لقافاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر فحبطته راية في غار بمنى **سورة عم يتساءلون** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا لا يملكون منه خطابا الا بما يكلمونه الا ان يأذن لهم ابن عباس وقال غيره مصيبا عطاء حسابا جزلا كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه تغرق بالدموع وقال غيره وعمل به ويقتصر الجزع يسيل كالغساق والغسيق واجراعها ما احسبني اراه قال يوم ينفخ في الصور تأتون افواجا زمرا حدثني محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما تنبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **سورة والنازعات** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الناشطات الكواكب تنشط من بلد الى بلد والسابحات الكواكب تسبح في الفلك والسابقات الكواكب تسبق فالمدبرات امرا الملائكة تدبر امر الدنيا من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقال غيره الراجفة النفخة الاولى والرادفة الآخرة والخزعة سوله مثل الطاعم والكاسي والبخيل وقال بعضهم الخزعة البالية والناخرة العظم الجوف الذي تصوت فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس العاهرة آكام من الدنيا الى الجنة وقال غيره اتيان مرساها متى منتهاها مرساها منتهى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن مقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال بإصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس عبس قطب وتولى يعني كلح وامرهم كهيئة لا يعبسون الا المطهرون ثم الملائكة وهذا مثل قوله تعالى بأيدي سفرة اذا مدحهم الله بالعمد مطهرة لان العمد يقع عليه التطهير فجعل التكبير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة اذا انزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم نصوني تغابل عنه وقال ابن عباس تلهى عنها تغشاها

شرة منيرة وقال مجاهد لما يقض ما امره بارة صفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحدها سفر تلقى تشاغل حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه مثل الزبرقان الفواسق وهو طابخة لدغ السفرة الكرام ومثل الزبرقان ومثل مؤمن يقاس ومثل مؤمن عليه شر يرد له اجران **سورة اذا الشمس كورت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى فيها شيء وقال مجاهد والعشار عطلت يعطل بعضها الى بعض يطارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والكنس يكنس كما يكنس الضبي والمتنفس تخرج في اول النهار وتكنس تبصر ارتفع النهار والضنين المتهم والضنين يضن به وقال عمرو واذا النفوس زوجت تزوج نظيرها من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس اذا ادبر **سورة اذا السماء انفطرت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم بعثت بادت وقرأ الاعمش وعاصم بفرقت بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد وقال ابو العالية عدل الخلق في اي خلق شاء اي صورة شاء ان شاء خسة وان شاء قبيح وطويل وقصير بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ويل للمطففين** وقال مجاهد ران ثبت الخطايا تركب جوزي وقال غيره المطففين يوفون ويبخسون **يوم يقوم الناس لرب العلمين** حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ابي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة اذا السماء انشقت** وقال مجاهد كتابه بشماله ورا ظهره كفرت وضع جمع مرداته كفرا ان لن يحور قال يرجع وقال غيره يحور يرجع **فسوف يحاسب حسابا يسيرا** حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن عوف قال نا ابو صخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله بداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال انما ذلك العرض يعرضون وسر من نوقش الحساب هلك **باب قوله تعالى لهن طبق عن طبق** حدثنا سعيد بن النضر قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لترجن طبقا عن طبق قال هذا نبيكم قال هذا نبيكم صلى الله عليه **سورة البروج والطارق** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا وقال غيره ذات الرجع ممطرة ذات الرجع تصدر بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سبح اسم ربك الاعلى**

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال ايكم من يقرأ قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود فقلت انا قال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال وانا والله سمعته هكذا من فيه الى في وهؤلاء يأبون علينا

وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء بحمص فمر بهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

فاما من اعطى واتقى

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية

باب وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا نعود اعن النبي صلى الله عليه فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى

حدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر

واما من بخل واستغنى

حدثني محمد بن يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى

وكذب بالحسنى

حدثني عثمان قال ثنا شبابة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس يجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذر العمل فمن كان منا من اهل السعادة سيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة سيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة

قال

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور شبهات بمثل هذا الحرف

سورة هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النظري وقال مجاهد عنيت اليه اذا بلغ ناقعا وحان شر حامي ان بلغ اناه والضريع بيت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع بقال الغاشية شتما يصيبكم بسلك ويقرأ بالتاء والسين وقال ابن عباس ايا بهم يزعجهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد ذات العماد القوية والعماد اهل عمود لا يظعنون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقول لهذا الى ربك لكل نوع من العذاب يزجر به السوط اكلا لما السف الاكل وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلفه بمعنى شفع السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الزبر عمر بوابه يحاضون يحاثون ويحضون يأمرون بطعامه وقال المطمئنة يا ايتها النفس اذا اراد الله قبض روحها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فادخل في عبادي يعني مع عبادي الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا الغيل وضع له حيث يوطأ البلاد يقطعها لبد لبدا جمع اتيت على الكثرة يقال ملبدا بعضه على بعض ومنه الرجل اللبد المجتمع الخلق المصيد المطعمة المصرفة بالثواب بضم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

وقال مجاهد انت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد العجز بن الخير والنجد بن الشر وقال غيره مجاعة من به المتافك به التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة ثم فسر العقبة في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بضم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد ضحاها اضاءها وقال مجاهد عقبى اخر يطحوا هاما فاضيعها حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال ايضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى تتوهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى وقال مجاهد تردى مات

والنهار اذا تجلى

حدثنا بندار قال

بيسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **سورة والضحى**
حدثنا ادم قال شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما ان كان من اهل السعادة ييسر لعمل السعادة واما ان كان من اهل الشقاوة ييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية بضم الدال من الجميع **سورة والضحى**
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عما بالناس وعيال **ماودعك**
ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءته امرأة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وما قلى **باب قوله ماودعك ربك وما قلى**
يقرأ بالتشديد والتخفيف معناه وما تركك ربك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار
قال غندر قال شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول قالت امرأة يا رسول الله
ما ارى صاحبك الا قد ابطأ عنك فنزلت ماودعك ربك وما قلى **سورة الم نشرح**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك فنقضه
مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع هذا العسر يسران آخر لقوله تعالى نرفع درجات من نشاء
الا خوى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت من صلاتك فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام
سورة والتين بضم الدال من الجميع وقال مجاهد غير آسنين غير متغير الى يأتون الى ما قال الناس
تقويم خلقه يكذبك بان الناس يرجعون احياء بعد الموت كما انه قال ومن يغدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني عدي سمعت
البراء ان النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
سورة اقرأ بضم الدال من الجميع وقال قتيبة حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب
في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليرع فليبدع
فاذيه يستدرج الزبانية عشيرته الملائكة ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة

قال نا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب اخبرني عروة
ان الزبير اخبره ان عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال
لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبر النبي صلى الله عليه
خبر ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل
قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع
فاذا طالت فترة الوحي عنه غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله

صلى الله عليه الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم **اقرأ وربك الاكرم** حدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم **الذي علم بالقلم** حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه بوادر ترجف فؤاده فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة **كلا إن لم ينته** حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **سورة انا انزلناه** بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه نزل الجميع والمنزل هو الله والقرآن تذكر فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اتم واذكر يقال المطلع بمعنى الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة لم يكن** منفكين زايلين فيمة القائمة دين القيمة اضاد الريب والمرتاب حدثني محمد بن بشار قال عمر قال شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن واقد ابو معشر الهذلي قال روح قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم فال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة اذا زلزلت** بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها وهو وحى لهما ووحى اليها ولهم **من يعمل مثقال ذرة خيرا يره** حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربط فرسا في سبيل الله فاطال له في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها

مرت

مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كانت ذلك حسنات له وعلى ذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر قيل لرسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره** حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بنحو حديث النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة والعاديات والغارات** وقال ابن عباس الكنود الكفور يقال وانه لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد بخيل بين كالعراش المبشوث كقوله الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعثير كالوان العصر بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الهاكم والعصر ويل لكل همزة وألم تر كيف وايلاف قريش وايت** قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد العطر الربح فاعصر به خلقه اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد الم تر تعلم الم تجعل كيدهم في تضليل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من محل من سنك ومن كل وقال مجاهد الم تر الم تعلم الباطل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من محل من سنك ومن كل وقال مجاهد لايلاف العرب لك فلا يشق عليهم الشتاء والصيف ورحلة الشتاء والصيف عيرهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يزع يزع يدفع بعضه على بعض وقال ابو معاوية يدعون يدفعون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة هو الزكاة المفروضة واعلاها عاريه الدلو والقدر وقال بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكوثر** وقال ابن عباس شانئك عدوك آدم قال مشيل قال قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر **حدثنا** عبد الله ابن زبير الحميدي قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا اصبغ عن ابنه عبيد عن عائشة قالت سألت عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه عرضه مثل ما بين ايلة الى صنعاء آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص وشريك عن ابي اسحاق **حدثنا** يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية عن ابن اسحاق عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر وليس فيه من الاسلام شيء قيل هو نهي

لان الايات بالنون فحذفت النون كما قال وهو يعدو عدو يعشين لا اعمر ما تعبرون الان
ولا اجيبك فيما بقي من عمري ولا انتم عابرون ما اعبر وهم الزبن قال ليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا بسم الله الرحمن الرحيم سورة
اذا جاء نصر الله والفتح حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت فما صلى النبي صلى الله عليه صلاة بعد ان نزلت
عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال عبد الرحيم عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر سأله عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب له لمحمد نعيت له نفسه باب
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توابا على العباد والتواب من الناس
التائب والرئب حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه وقال لم
تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رئيت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي كذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب تبا خسران تتبيب تزيين حدثنا
يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال الاعمش قال عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى
الله عليه حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
عز وجل تبت يدا ابي لهب وقد ذكر الى آخرها قال الاعمش بلغني انها كذلك في قراءة

حوشي

حوشي محمد بن سلام قال ابو معاوية قال الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
الى آخرها سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو
ابن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
باب قوله تعلى وامرأته حمالة الحطب وقال ابن عباس حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في قيدها حبل من مسد يقال من مسد ليد الفعل وهي السلسلة التي في النار نعم الله الرحمن الرحيم
سورة قل هو الله احد يقال الاحد الواحد وأحد الله الصمد والعرب تسمي الشيء الصلب
الصمد وقال ابو وائل هو الشيء الذي انتهى سؤدده حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدنا كما بدأنا وليس
أول الخلق بأهون علي من اعادته وأما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفء
وكفاء واحد حدثني اسحاق بن منصور قال عبد الرزاق قال معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يعني قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه اياي ان يقول لن يعيدني كما بدأني وليس
اول الخلق بأهون علي من ان اعيده وأما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد سورة الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال غيره غاسق دخول الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو آتيك من غسق
ويقال الحجيج وقب اذا دخل في كل شيء والعقد حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان
عن هشام وعبيدة هو ابن ابي لبابة عن زر سألت أبي بن كعب عن المعوذتين قال سألت
رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الناس وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد عشعش
الشيطان فاذا ذكر الله خنس وان الخنس يذكر الله تبث على قلبه حدثنا علي بن عبد
الله قال سفيان قال عبيدة براء لبابة عن زر بن حبيش قال عاصم عن زر سألت
أبي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت
رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي

واول ما نزل قال ابن عباس المصحف الامين القرآن امين كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس
قالا لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال سمعت ابا عوانة عن عثمان قال انبئت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة يحدثها فقال النبي صلى الله
عليه لام سلمة من هذا او كما قال فقالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر جبريل او كما قال قال فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي فارجو انا اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثني عمرو بن محمد
قال يعقوب بن ابرهيم قال ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه بعد حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى نزول القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل انا انزلناه
بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري فاخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ح وقال بشر بن خالد اخبرنا عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم في جبته بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي

صلى الله

صلى الله عليه فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك جمع القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابرهيم
ابن سعد قال ابن شهاب عن محمد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن وانا ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت من اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
قال حدثنا ابرهيم قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

ع ٤
صلى الله عليه وسلم
ينزل عمرة ٢
ح
يتتبع

كتاب النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب اخ ابن السباق قال ابن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني بها وانا رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر **انزل القرآن على سبعة احرف** حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب القرآن

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال انه سمع عائشة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول وهي تسمع كل صلاة يقرأ فيها فما سمعت مما يقرأ من شيء فقال ابو الحسن قريب مما سمعت منك تقرأ ولكنه احسننا سمعا او اكثرنا سمعا فقال لها كذلك فلم تقل فيه شيئا

انما

انما انزل اول ما انزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحرام والحلال ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانا لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فانا حيث جئت لذا المجد بالمثلثة اي الشرف حدثنا ادم قال شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال انبأنا ابو اسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله لقد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرأ هن ثنتين وعشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال يوسف عن عائشة عن فاطمة سرا الى النبي صلى الله عليه ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام حضرني واراه الا اجلي حدثنا يحيى بن موسى قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله ومسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضع وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا عمرو بن خالد قال شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا

عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين وحدثنا أبو نعيم قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم هو ابن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال زهير قال أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر ثكلتك أمك مرتين كلها تجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وقال أبو معمر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن سعيد الخدري قال الفزع أخبره أبو النعمان أن رجلا قام به زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من الليل قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة

محص بقي أبي مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فراته على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت وذهب منه ريح الخمر فقال الجمع أن تكبر بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال سألت أنس بن مالك رجع القراء الذين قتلوا على عهد النبي صلى الله عليه فقال أنزعة عليهم من الدهر أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة بن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال حدثنا حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب أبي محمد ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال كنا عند سعيد لنا فنزلت بجنازة فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل فيكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحركوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم

عن

فسئل ذلك عليهم وقالوا شيأ نطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
ثلث القرآن قال ابو عبد الله عمر بن حكيم مرسل عن الضحاك المشرقي مفسر باب
فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيد نفسه رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال ثنا المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال سمعا معا يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ
فجالت الفرس فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فقرب وكان ابنه يحيى قريبا
منها خشي ان تصيبه فلما اخذه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه فقال اقرأ يا ابن حضير قال فما تشفعت يا رسول الله ان اطأ
يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت الى السماء حين اصبحت
كالظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الفداء وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه الا ما بين الدفتين وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه من شيء قال ما ترك
الا ما بين الدفتين وقال وخلفنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد
ابو خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها كريه ولا ريح لها حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

قال

قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت باب
الوصاة بكتاب الله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان يقول قال طلحة قال سألت عبد الله بن ابي
اوفى اوصى النبي صلى الله عليه قال لا قلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب
الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم انا انزلنا عليك حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال ابو حازم
لم يريد ان يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني
باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ان عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار حدثنا
علي بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه
جاره فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امارة
عثمان حتى بلغ الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
عن عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه انى ابخلكم من تعلم القرآن او علمه
حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن حازم عن مستمل بن سعد انت النبي صلى الله عليه امرأة
فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال
اعطها ثوبا قال انا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة على ظهر القلب حدثنا قتيبة قال
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم
طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن بك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكني اشق برداي هذا
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع ببردك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى كان مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة عن منصور عن وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن أبي المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبد عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح د

باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال أن ترتوعونه المفصل هذا المحكم قال وقال ابن عباس بتوفي رسول الله صلى الله عليه وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال هشيم قال أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى حدثنا ربيع بن يحيى قال زائدة قال هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني أحمد بن إبراهيم رجل قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ بالليل في سورة فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به وقول الله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني عبد الله بن قيس الفزاري قال سمعت البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه د

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني عبد الله بن قيس الفزاري قال سمعت البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه د

باب من قرأ في الركعتين من الفجر الكافرون وقل هو الله أحد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن أبي قحافة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد د

باب ما يجوز من القراءة والقراءة عرضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن أبي قحافة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد د

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني عبد الله بن قيس الفزاري قال سمعت البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه د

باب من قرأ في الركعتين من الفجر الكافرون وقل هو الله أحد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن أبي قحافة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد د

باب ما يجوز من القراءة والقراءة عرضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن أبي قحافة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد د